يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٨ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٨ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٦٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 63/40 28.7.1983 - Price 12 Shekel

احتجاجا على مجزرة الخليل ونابلس - اضراب شامل في الضفة الفلسطينية المحتلة !

* قوات الاحتلال تقترف عدوانا دمويا على طلاب بير زيت يؤدي الى سقوط ثمانية جرحى من الطلاب * الهيئات والشخصيات الوطنية تدعو الى مواصلة الاضراب *

● القدس - لمراسلنا - عمت يومي امس وامس الاول المناطق الفلسطينية المحتلة من اقصاها الى اقصاها نقمة وغضب شعبيان عارمان على اثر الجريمة الدموية المروعة التي اقترفتها مجموعة من الفاشيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي ضد طلاب الجامعة الاسلامية في الخليل ظهر امس الاول والتي سقط ضحيتها ثلاثة من الطلاب واصيب ٣٣ آخرون بجراح، اضافة الى استشهاد نساة فلسطينية في نابلس وجرح اخرى.

ويوم امس قامت مجموعات كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي بملاحقة طلاب جامعة بير زيت الذين كانوا يتظاهرون صباح امس واطلقت عليهم الرصاص بعشوائية مما اسفر عن اصابة ثمانية طلاب بجراح حسب التقرير الاول. وعرف من الجرحى : حمزة زقوت (اصابته بالغة) واياد ابو حجير وزياد محمد طه واحمد سيف وفريد فارس. ولا يزال حتى كتابة هذا الخبر مئات الطلاب والمحاضرين محاصرين في جامعة بير زيت.

وقد كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في كافة مناطق الضفة المحتلة واقامت الحواجز على الطرق الرئيسية واجرت تفتيشات دقيقة للمسافرين. كما شددت قوات الاحتلال من تواجدها على مداخل المخيمات واسطح العمارات المركزية في كثير من المدن.

● تحويل القدس المضربة الى ثكنة عسكرية

وقد حولت سلطات الاحتلال اسوار مدينة القدس وشوارعها الى ثكنة عسكرية وجابت الدوريات الراجلة والمحمولة وسيارات المخابرات شوارع المدينة التي شهدت اضرابا عاما وشاملا منذ صباح امس.

● بيت لحم

وفي بيت لحم، ندد طلاب الجامعة في المدينة بالجريمة الآثمة وحملوا سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصرع الارواح البريئة التي استشهدت وهي تتلقى العلم على ارض الوطن. كما توقفت الدراسة في الجامعة.

البقية ص ٢ ع ٥

ردا على المجزرة الفاشية في الخليل:

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقرر: اضراب المجالس اليوم

موجة عارمة من اعمال الاحتجاج في الوسط العربي

● شفاعمرو - لمراسلنا باسم داود - في اطار ردود الفعل الغاضبة التي صدرت عن الجماهير العربية اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الطارىء الذي عقد بعد ظهر امس الاربعاء ٨٣/٧/٢٧ في قاعة بلدية شفاعمرو عن اعلان الاضراب العام للسلطات المحلية العربية اليوم الخميس ٨٣/٧/٢٨، وذلك لمدة ساعتين ابتداء من الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

وكان قد افتتح الجلسة رئيس لجنة السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

ثم ناقشت اللجنة الموضوع واتخذت البيان التالي :

١ - تستنكر اللجنة الجريمة المروعة التي ارتكبت في جامعة الخليل يوم الثلاثاء (٨٣/٧/٢٦)، وتطالب الحكومة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم بأسرع وقت وبأشد عقاب. وتحذر من التغطية عليهم كما حدث تجاه المجرمين في محاولة الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل او في حادث قذف القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» في القدس ومصرع المرحوم اميل غرينتسفايغ وغيرها من الجرائم.

٢ - دعوة رجال الدين الى اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء وقرع الاجراس في الكنائس في الثانية عشرة من يوم الجمعة ٨٣/٧/٢٩ تعبيرا عن الاحتجاج، ودعوة كل المؤسسات والهيئات الشعبية الى رفع صوتها بالاحتجاج على هذه الجريمة بكل الوسائل المشروعة.

٣ - في حالة عدم تجاوب السلطات الحكومية مع مطلب الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم تحتفظ اللجنة لنفسها بإمكانية اتخاذ اجراءات قطرية بالتنسيق مع كل الهيئات والاوساط التي تقف ضد هذه الجرائم.

٤ - تحيي اللجنة القوى الدمقراطية اليهودية التي هبت تستنكر هذه الجريمة وتناشد الشعب اليهودي كله الى الكفاح ضد هذه الجرائم ووضع حد لكل الاعمال المضرة بالعلاقات بين الشعبين ومستقبل السلام بينهما.

٥ - ترى اللجنة ان هذه الجريمة الجديدة المرتكبة ضد طلاب جامعة الخليل هي حلقة اخرى في سلسلة الجرائم المنظمة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والتي تستهدف مع وسائل اخرى، ترحيله عن وطنه والاستيلاء على اراضيه وتوسيع الاستيطان غير الشرعي. ويجري كل ذلك تحت الغطاء الذي يقدمه الاحتلال المستمر لتلك المناطق والمستهدف حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، الى جانب دولة اسرائيل.

واللجنة تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي فورا والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. فبهذا فقط، يتحقق السلام العادل والدائم.

ان استمرار سياسة الحرب والاحتلال لم يجلب ولا يستطيع ان يجلب الا الويلات ونسف امكانيات السلام في المنطقة. وهذا ما اثبتته، مجددا، الحرب على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني المتواجد في لبنان، كما اثبتت انه ليس بامكان اية قوة في عصرنا ان تزيل شعبا

البقية ص ٢ ع ٦



● بير زيت - ساحة قتال ضار بين قوات الاحتلال.. والطلاب الابطال

● صورة خاصة بـ «الاتحاد»

في أعقاب المجزرة الفاشية في الخليل :

شارون يدعو الى تعجيل الاستيطان في الضفة وكهانا يدعو بيغن الى .. ترحيل العرب !

● حيفا - لمراسلنا السياسي - دعا الوزير بلا وزارة ارئيل شارون في محاضرة امام اعضاء شبيبة حيروت في تل ابيب، مساء امس الاول، الى تسريع عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان يعلق على المجزرة الفاشية في الخليل فقال انه يندد بهذا العمل «سواء اقترفه عرب ام يهود» (!!) وادعى انه لا يوجد «خط وا نح» عن سلطات الاحتلال في الضفة وانها «تحاول ان ترضي الجميع، اليهود والعرب» وهذا غير ممكن. وقال انه لا يجوز للحكومة ان تنصب نفسها قاضيا بين اليهود والعرب، على اعتبار ان هذه هي حكومة اليهود.

وقد اثارت محاضرة شارون الانطباع ان تنديده بالمجزرة كان نفاقا كاذبا وشفافا تماما وانه في الحقيقة ينتقد الحكومة لانها ليست صارمة بالشكل «الكافي» ضد العرب.

● كهانا لبيغن : اطرد العرب !

هذا واعلنت حركة «كاخ» الفاشية بزعامة الراب مئير كهانا ما يسمى «رابطة الدفاع اليهودي» انه ليست لها صلة بالمجزرة واضافت : ولكننا لن نندد ابدا باليهود الذين يستخدمون السلاح «للدفاع الذاتي» او للانتقام للدم اليهودي المسفوك، مع اننا نعتقد ان هذا ليس واجب الافراد بل هو فريضة على الحكومة اليهودية !!

وقال كهانا في ختام اجتماع الهيئة الادارية لحركته مساء امس الاول في القدس انه يناشد رئيس الحكومة التفكير العميق في اعماله والعمل على طرد كل العرب من هذه البلاد !!

وزارة المعارف تبلغ بلدية الناصرة :

لا توجد ميزانية للمخيمات الصيفية العربية !!

● الناصرة - لمراسلنا - يقام الان مخيمان بلديان صيفيان للاطفال في مدينة الناصرة، طبقا للميزانية المقرة والملزمة للمعارف بدفع مخصصات الطعام لالف مشترك في المخيمين.

وقد بعثت البلدية رسالة الى المعارف للمطالبة بالمخصصات، وعلمنا من نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان مصدرا رسميا في المعارف اتصل بالبلدية وابلغها عدم وجود امكانية للدفع لانه لا توجد ميزانية في الوزارة للمخيمات الصيفية في الوسط العربي،وقد بعثت البلدية ببرقية فورية الى المعارف تطالبها بالالتزام بالميزانية الرسمية المتفق عليها والا تحفظ البلدية لنفسها حق كل الاجراءات القانونية لتحصيل هذا الحق الاولي.

ويفيد مراسلنا ان هذه المشكلة لا تواجه الناصرة فقط بل كل السلطات المحلية العربية التي نظمت مخيمات صيفية وهي غير قليلة.

● في أثناء بحث الكنيست لاقتراحات نزع الثقة بالحكومة، أمس :

فلنر : مجزرة الخليل سبب جوهري آخر يدعونا الى المطالبة باستقالة الحكومة !

* السياسة الرسمية ، سياسة أرض اسرائيل الكاملة المتنكرة للشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقاً تجرّ الى مثل هذه المجازر * طوبي يطالب بلجنة تحقيق حول القبور الجماعية للفلسطينيين قرب جسر بنات يعقوب لكشف كل الحقائق ! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اسقطت الكنيست امس باغلبية ٥٩ صوتا مقابل ٥٣ صوتا وامتناع وزير المالية السابق هوروفيتس ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة قدمتها للكنيست كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع وحركة «التغيير».

وقدم اقتراح الجبهة النائب مائير فلنر الذي استهل كلمته بالقول: اننا نقترح نزع الثقة عن الحكومة بسبب فشل سياستها العامة والاقتصادية، لان فشل الاقتصاد مرتبط بالسياسة العامة وفشلها. وأضاف: ان ما حدث في الخليل هو سبب آخر جوهري لاسباب نزع الثقة عن الحكومة وان ما حدث في الخليل هو مجزرة، ومن الطبيعي ان يكون رد فعل المواطنين زيارة المصابين في المستشفى لكن الحكومة اوحت لجنودها بمنعهم من دخول المستشفى. وفي نابلس حيث اجتمع الاهالي للاحتجاج على ما حدث في الخليل، قامت قوات الاحتلال بقتل شابة نابلسية وفرض حظر التجول على حي من احياء نابلس وعلى مدينة الخليل.

واضاف ان رد فعل الحكومة وسلطات الاحتلال يشير الى ان سياسة الحكومة تجر الى مثل هذه المجازر ومثل هذه المجازر هدفها طرد الشعب الفلسطيني من وطنه.

وقال ان الحكومة بسياستها، سياسة «ارض اسرائيل الكاملة» تتجاهل وجود شعبين في البلاد وتتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وهي تؤدي الى مجازر على غرار ما حدث في الخليل ونابلس وأماكن أخرى. وأضاف النائب فلنر: ان الحكومة التي اعلن وزير الشرطة فيها عن وجود عصابات مسلحة لم تردْ ولا تريد ان تكشف عن هوية منفذي محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة. ليس لانها لا تستطيع ان تقوم بمثل هذا الأمر بل انها لا تريد لاسباب سياسية ان تكشف عن هويتهم.

وأضاف فلنر ان الوضع في لبنان ايضا يستوجب استقالة الحكومة، ورئيس الحكومة بيغن بنفسه قال ان الوضع في لبنان مأساوي، والذي اوصلنا الى هذا الوضع المأساوي ينبغي ان يستقيل!

وأشار النائب فلنر الى ان زيارة وزيري الخارجية والدفاع شمير وأرنس المفاجئة للولايات المتحدة، تفضح طريقة وصورة التعامل بين الادارة الامريكية والحكومة في اسرائيل، وهذه الطريقة تتلخص بتلقي الأوامر من الادارة

- البقية ص ٢ ع ٤ -



منفذو المذبحة يتركون سيارتهم السوبارو ويسرقون سيارة اخرى.. ويهربون !

● بئر السبع - لمراسلنا حسين العمرة - قام ثلاثة مسلحين يبدو تماما من مظهرهم انهم متدينون يهود وذلك في الساعة السادسة من صباح الاربعاء (امس) بايقاف سيارة بيجو كانت تنقل عمالا على شارع بئر السبع - الخليل وانزلوا ركابها بالقوة، تحت التهديد بالسلاح، ثم استقلوا السيارة وفروا من المكان.

وقال احد العمال في حديث لمراسلنا ان المسلحين نزلوا من سيارة «سوبارو» بيضاء على مؤخرتها آثار صدمة. وقد تركوا سيارتهم في المكان، بعد ان هربوا في السيارة التي سيطروا عليها. ويذكر ان اوصاف سيارة «السوبارو» هذه شبيهة بأوصاف الاذاعة لسيارة مقترفي المذبحة في الخليل.

ومن جهة اخرى نشرت «معريب» امس الاربعاء ان «مجهولا» أتصل بمكتب هذه الجريدة يوم الثلاثاء امس الاول، معلنا انه سوف «ينتقم قريبا لدم اهرون غروس».

رغم القمع الوحشي

المقاومة الوطنية اللبنانية تنفذ المزيد من العمليات البطولية

● بيروت - الوكالات - تصعد قوات الغزو الاسرائيلي من ممارستها القمعية الوحشية في لبنان بينما المقاومة الوطنية اللبنانية تواصل تنفيذ عملياتها البطولية معربة بذلك عن رفض الشعب اللبناني القاطع للاحتلال وعملائه.

وافادت الوكالات ان رجال المقاومة نفذوا، امس، عملية جريئة ضد دورية اسرائيلية على الطريق بين عيناب وقبو شمول (قضاء عاليه) حيث امطروها بالصواريخ ورصاص الاسلحة الرشاشة.

ونقلت اذاعة «صوت لبنان العربي» عن شهود عيان قولهم ان سيارتين عسكريتين اسرائيليتين اصيبتا اصابات مباشرة وانه قتل وجرح عدد من عناصرها. وقامت قوات الاحتلال على الفور بتطويق المنطقة وتمشيطها بحثا عن منفذي العملية وشاركت الدبابات الاسرائيلية في عملية التمشيط.

واضافت الاذاعة ان قوات الاحتلال قامت باحراق الاحراش والبساتين في عيناب وقبو شمول واطلاق النار عشوائيا باتجاه البلدتين.

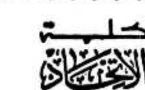
ومن ناحية أخرى قامت قوات الاحتلال، صباح امس، بهدم جدار مواجه لاحد مراكزها العسكرية في مدخل صيدا الشمالي في اعقاب العملية الاخيرة التي تعرضت لها احدى الدوريات الاسرائيلية على

- البقية ص ٢ ع ٧ -



● في بير زيت - حجارة الطلاب مقابل سلاح الاحتلال .. وفي السماء علم فلسطين!

● صورة خاصة بـ «الاتحاد»



كلمة الاتحاد

إن الأمر يعنينا جميعاً !

إن أي شخص يحاول تبرئة الحكومة ، من مسؤولية مذبحة الخليل (ونابلس) ، يكون يعتبر هذه الحكومة ، عن وعي أو غير وعي ، عصابة لا حكومة .

وحتى ولو كان هذا الشخص هو وزير العدلية الذي (قرّع) نائبنا توفيق طوبي لأنه حمّل الحكومة وعصاباتها ، من المستوطنين الكولونياليين ، مسؤولية ارتكاب المذبحة .

إننا نشيد بصحيفة «هآرتس» التي أنشأت افتتاحية (أمس) ذكّرت فيها الحكومة بأنها «عجزت» عن الكشف عن هوية المجرمين الذين اعتدوا ، قبل ثلاث سنين ، على رؤساء نابلس ورام الله والبيرة . كما أنها لم تفعل شيئاً لمعاقبة مرتكبي «الميني بوغروم» قبل اسبوعين ، وهو إحراق ونهب سوق الخليل . ولذلك ، جاء في افتتاحية «هآرتس» ، «لسنا في حاجة الى استنكار البروفسور يوفال نئمان والنائبة جيئولا كوهن» . إنما المطلوب ان تكون السلطة سُلطة . وجاء ، صدقاً : «أن ما حدث ، أمس في الخليل ، هو النتيجة المنطقية لتصرفات هذه الحكومة ولعجزها» .

غير ان الأمر أدهى وأمرّ . فوزير آخر ، هو شارون ، طلب من حكومته - مباشرة - ان تتصرف على انها عصابة لا حكومة . وذلك في استهجانه كل دعوة الى «سياسة متوازنة تجاه اليهود والعرب» في المناطق المحتلة . إنه ، حتى الآن - وهذا هو الأمر المذهل - وزير في الحكومة وليس زعيما لحركة «كاخ» . ولكن ، ما هو الفرق بينه وبين الرابي كهانا الذي رفض استنكار المذبحة ودعا الحكومة الى الإسراع في طرد العرب من بلادهم ؟

لقد نظرنا وننظر ، بأشد القلق ، الى الجرائم العنصرية التي ارتكبت وترتكب في ظل هذه الحكومة ثم يجري التعتيم «الأبدي» على هوية مرتكبيها . وليست المناطق المحتلة هي الساحة الوحيدة لهذه الجرائم . بل ليس العرب وحدهم ، هم ضحاياها .

إننا نعلم بأن الرأي العام الدمقراطي اليهودي كله في اسرائيل أدرك ويدرك ضخامة الخطر الذي يهدده من استمرار هذه «الحالة» . فكم بالحري هذه الجماهير العربية ، من مواطني اسرائيل ، التي يعتبرها شارون «أجانب» وتتعرض ، يومياً ، لجرائم حراس «الأمن» الذين تخرجوا من مدرسة شارون وإيتان وكينغ !؟

الخطر شامل ! ولا يحق لأي إنسان حريص على أولاده وعلى مستقبل هذه البلاد وسكانها ان يخبىء رأسه في وحل الوهم بأن «الأمر لا يعنيه» .

لن نشعر بأي اطمئنان ، ولا حتى بالحد الأدنى من الاطمئنان ، ما دام شارون وأمثاله ، وزراء ، طليقين يطلبون المليلي كهانا وأمثاله وأحراراً في نفوسهم العنصرية . وما دام مرتكبو المذبحة «مجهولي الهوية» وما دامت هذه الحكومة تتصرف هذا التصرف يجب ان تستقيل !

(«الاتحاد»)

تحت ضغط الوقفة الشجاعة للطلاب والمحاضرين الدمقراطيين :

جامعة القدس تتراجع عن المطالبة بالفصل الدائم للطلاب الذين تصدّوا لرفول !

ممثل النيابة في المحكمة «التأديبية» يصف أقوال الطالب نبيل الصالح بأنها شبيهة بالفاشية ، فيجيبه الصالح بشجاعة : أعمال قصف المخيمات وقتل الأطفال ، تحت إمرة أيتان هي الشبيهة بالأعمال الفاسية !

● القدس – لمراسلنا : جمال زحالقة – تراجعت ادارة جامعة القدس في اثناء انعقاد المحكمة التأديبية امس الاول للنظر في الشكوى التي قدمتها ضد ٣ من الطلاب اعضاء حركة «كامبوس» عن مطلبها بابعادهم من الجامعة الى الابد واكتفت بطلب ابعادهم عن الدراسة في الجامعة لمدة سنة مع وقف التنفيذ. وذلك امام ضغوط الطلاب والمحاضرين الدمقراطيين.

وكانت ادارة الجامعة قد وجهت للطلاب نبيل صالح ودبانا احدوت وعلي بشير وجميعهم من حركة «كامبوس» تهمه اثارة الشغب في مكان عام (!) وذلك اثناء المحاضرة التي القاها رئيس اركان الحرب السابق رفائيل ايتان امام مجموعة من الطلاب في حرم الجامعة بتاريخ ٨٣/٦/٢.

هذا وقد وصف الادعاء عمل الطلاب، بانه يشبه الفاشية اكثر من اقوال ايتان، فتصدى له الطالب نبيل صالح بقوله ان كلام المدعي مقرف، لانه ليس هناك اكثر شبها بالفاشية من قصف المخيمات وتدميرها وقتل الابرياء في صبرا وشاتيلا، وان عشرات المذابح نفذت تحت امرة ايتان وبمباركة الحكومة. هذا وشهد امام المحكمة عدد كبير من الطلاب الذين اكدوا على حق الطلاب في الاحتجاج على قدوم العنصري ايتان الى الجامعة، وقد عقد ممثلو حركة كامبوس لقاء مع عميد الطلبة وذلك قبل انعقاد المحكمة، حيث اكدوا له ان طرد اي طالب من اعضاء الحركة من الجامعة سيجر وراءه عملية احتجاج واسعة في الحرم الجامعي وان الحركة لن تسمح للامر ان يمر بسهولة!

وكان عشرات المحاضرين قد ارسلوا رسائل الاحتجاج على المحاكمة وطالبوا ادارة الجامعة بالغاء محاكمة الطلاب.

ويفيد مراسلنا ان حركة كامبوس تعتبر تراجع الادارة هذا نصرا للقوى الديمقراطية في الجامعة والبلاد وتؤكد على مطلبها بتبرئة ساحة الطلاب المتهمين كليا وتاكيد حق الاحتجاج كحق دمقراطي مسموح به في الجامعة.

وعلم أن المحكمة التأديبية ستصدر قرارها النهائي في الاسبوع القادم.

تقليص دعم الحكومة يرفع أجرة السفر في المواصلات الشعبية بِ ١٠٪

● تل ابيب – لمراسلنا الاقتصادي – سترتفع تعريفة السفر في شركتي «ايجد» و«دان» اعتبارا من اول آب ١٩٨٣ ب ١٠٪ تقريبا. وذلك كجزء من سياسة الحكومة في رفع اسعار الخدمات بما يتناسب والتضخم المالي، وتقليص الدعم الحكومي لهذه الخدمات الشعبية.

وعلى هذا، تصبح اجرة السفر داخل المدينة في باصات الشركتين المذكورتين (٩) شواقل بدل (٨) حتى الآن.

واما الخطوط التي كانت الأجرة فيها حتى الان (١٨) شاقلا. فانها سترتفع الى (٢٠) شاقلا.

كذلك سترتفع أجرة السفر بالتاكسي أيضا ب ١٠٪ وستكون الأجرة التي يبدأ بها عداد التاكسي ٦٢ شاقلا، وترتفع بعدها ب ٣ شواقل في كل قفزة.

وسترتفع كذلك اسعار مياه الشرب ب ٣٪ ومياه الري، ومن الآن فصاعدا يصبح سعر المتر المكعب من مياه الري ٤٫٧٣ شاقلا بدل ٤٫٥٩ شاقلا.

اما اسعار مياه الشرب فستكون كالتالي:
ثمن ال ٨م مكعب الأولى – ١٦٫٦٦ شيكل
ثمن ال ٨م مكعب التالية – ٢٦٫٢٢ شيكل
ثمن كل متر مكعب اضافي – ٤٠٫٩٨ شيكل

تأخير دفع المبالغ المستحقة يضر بالتحضير للسنة الدراسية في ام الفحم

● ام الفحم – من جمال محاميد – بعث رئيس مجلس ام الفحم المحلي، السيد محمد مصطفى محاميد، في مطلع هذا الأسبوع برقية الى نائب المسؤول عن لواء حيفا في وزارة الداخلية، يطالبه فيها بمعالجة موضوع تأخير المبالغ التي تقع ضمن الميزانية غير العادية والبالغة ٩٠٠ الف شيكل من مشروع «هبايس».

وكان من المقرر ان تخصص هذه المبالغ لشراء تجهيزات لمدارس القرية ولترميم بناياتها. وقد أضرّ تأخير المبالغ بالاستعدادات للسنة الدراسية المقبلة التي تقوم بها ادارة المجلس المحلي.

هذا وصادقت وزارة الداخلية مؤخرا على مبلغ ٤ ملايين شيكل كجزء من ميزانية التطوير. وأبلغت ادارة المجلس بأنها ستصادق على مبلغ ٨٫٤٥ مليون شيكل في خط التمويل كمرحلة اولى في ميزانية التطوير ٨٤/٨٣. وطلبت ان تقدم ادارة المجلس اقتراحات جديدة للميزانيات خلال السنة المالية ٨٤/٨٣.

السلطات المحلية تجد صعوبة بالغة في دفع رواتب المستخدمين ، هذا الشهر

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – لم تنجح بلدية نهاريا في دفع الرواتب لمستخدميها عن الشهر الماضي، حتى الان. وقد بعث سكرتير مجلس عمال نهاريا برقية الى وزير الداخلية تحمل الوزارة المسؤولية الكاملة عن اضراب المستخدمين وشل الخدمات البلدية، اذا لم تدفع المعاشات حالا.

كذلك اعلن ناطق باسم مجلس مستوطنة شلومي ان المجلس غير قادر على دفع الرواتب للمستخدمين الذين يستمر اضرابهم منذ سبعة ايام. وطالب وزارة الداخلية بزيادة المخصصات، حالا، لحل الازمة.

بلدية الناصرة تطالب وزارة الداخلية

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان ادارة البلدية بعثت ببرقية مستعجلة الى وزير الداخلية تطالبه فيها بزيادة التحويلة المالية الشهرية للبلدية زيادة واقعية ودفع المستحقات السابقة للبلدية بما في ذلك خمسة ملايين شيكل مستحقة من السنة المالية ٨٣/٨٢ وكذلك مساهمة الوزارة في تسديد العجز للبلدية اسوة بمساهمة الوزارة في عجز كل السلطات المحلية. وقال نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، لمراسلنا ان مستحقات البلدية تصل الى ٢٥ مليون شيكل.

وقد اجتمعت امس لجنة نقابة المستخدمين في البلدية مع نائب رئيس البلدية وابلغته بقرارها ارسال برقية الى الوزير للمطالبة بدفع المستحقات للبلدية حتى تتمكن من دفع المعاش لعاملي البلدية.

مخيم العمل التطوعي الدولي في دير الأسد يواصل اعماله

● دير الأسد – لمراسلنا – يواصل مخيم العمل التطوعي الدولي الثالث اعماله في القرية. وكان قد افتتح قبل ثلاثة ايام وسوف يستمر عشرة ايام. ويشارك المتطوعون المحليون والاجانب في تنفيذ اعمال تطويرية واصلاحية عامة في القرية وخصوصا اصلاح الشوارع القديمة وشق شوارع جديدة.

وافاد رئيس المجلس الاخ علي صنع الله ان المشاريع التي سيتم تنفيذها تبلغ قيمتها اكثر من ٦٠٠ الف شيكل بينما سيدفع المجلس ثمن مواد للمشاريع ٢٠٠ الف شيكل فقط. ويثير هذا المخيم اهتماما كبيرا بين الاهالي الذين يدركون قيمته الاجتماعية العميقة بالاضافة لانجازاته المادية.

[سيقوم مندوب «الاتحاد» بكتابة تقرير مصوّر عن المخيم – في عدد لاحق]

مجموعة من فاشيي كريات اربع تهدم بيتا عربيا في الخليل

● القدس – لمراسلنا – قامت مجموعة من فاشيي مستوطنة كريات اربع يوم الاثنين الماضي بتهديم جزء من بيت عربي يقع على مقربة من المستوطنة (وتابع لمدينة الخليل). وقد استعمل هؤلاء الفاشيون جرافة لهذا الغرض بحجة ان البيت بُني بدون ترخيص (!؟)

واعلنت مصادر الشرطة انه تم اعتقال ثلاثة من سكان كريات اربع بتهمة تهديم البيت بشكل مخالف للقانون.

وزير الداخلية يقرر حرمان قرية شعب من انتخاب مجلس محلي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الداخلية، بورغ ان الانتخابات في شعب لن تجري في موعد الانتخابات العامة للسلطات المحلية تشرين الاول القادم. وبرر وزير الداخلية قراره هذا بان سياسة الوزارة تقضي بأن تعطي لكل سلطة محلية فترة عمل ٤ سنوات او اكثر. وبما انه لم يمر اربع سنوات على الانتخابات في شعب فان الانتخابات هناك ستجري في موعد لاحق.

وقد جاء هذا الرد في اطار جواب الوزير على استجواب النائب توفيق طوبي الذي سأله عما اذا كانت ستجري الانتخابات في قرية شعب، في موعدها ١٠/٢٥ اسوة بباقي القرى والمدن.

في اثناء بحث – بقية

الامريكية!

وأضاف فلنر ان الحرب الأخيرة تثبت اكثر من اي وقت مضى انه لا يمكن حل المشاكل بالقوة، وان كل الدول العربية والشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. مستعدون للسلام مع اسرائيل على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واختتم فلنر كلمته القوية الواضحة مؤكدا ان مصلحة الشعب في اسرائيل وكل شعوب المنطقة مصلحة السلام تستدعي ان تستقيل هذه الحكومة !

وقدم النائب راني إدري اقتراح نزع الثقة باسم التجمع واقتصرت كلمته على الناحية الاقتصادية. وعلى أن تورط اسرائيل في لبنان يزيد من المصاعب الاقتصادية.

اما اقتراح كتلة «التغيير» فقدمه عضو الكنيست امنون روبنشتاين فهاجم السياسة الاقتصادية للحكومة قائلا انها فاشلة وان على الحكومة ان تستقيل.

ورد على هذه الاقتراحات بنزع الثقة وزير المالية اريدور الذي ابدى اسفه في بداية كلامه، وعلى اثر اقوال النائب فلنر، للحادث الاجرامي في الخليل. لكن النائب زياد قاطعه: لماذا لا تلقون القبض على من قام بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات ؟ لماذا تذرفون دموع التماسيح ؟! وانتقل اريدور للرد على اقتراحات نزع الثقة فقال ان الجيش الاسرائيلي في لبنان ليس جيش احتلال وانما هو جيش يضمن سلامة وامن الجليل (!!). ولكن رد اريدور دار في الاساس، حول الخلافات الداخلية في حزب «العمل». واعلن في سياق حديثه ان حجم التضخم هذه السنة سيبلغ حوالي ١٢٥٪. فقط !!

وبعد ان رد اريدور على الاقتراحات جرى نقاش حول الموضوع اشترك فيه النائب توفيق طوبي عن الجبهة الدمقراطية فقال : اننا ابدنا اقتراح كتلة تامي لتقديم موعد الانتخابات لكن كتل الائتلاف الحكومي افشلت هذه المبادرة في محاولة للاستمرار في الحكم، وخوفا من قرار الجماهير ضد كتل الائتلاف على اثر الفشل الذي منيت به هذه الحكومة والمراحل المأساوية التي تقودنا اليها سياسة حكومة الليكود.

واشار النائب طوبي الى ان ما يسمى بحرب «سلامة الجليل» ما هو الا مغامرة عدوانية تدفع شعوب المنطقة، اللبناني والفلسطيني والسوري والاسرائيلي ثمنها. وليس سرا ان آرنس وشمير يقومان بتحضير حرب جديدة ضد سوريا في اثناء زيارتهما للولايات المتحدة. وقال توفيق طوبي انه يوما بعد يوم تنكشف حقائق جديدة حول الحرب الاخيرة وها نحن نسمع عما سمته الحكومة الاسرائيلية «مقبرة جنود الاعداء» التي هي قبور جماعية وربما يعطي هذا تفسيرا لفقد آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين في اثناء الحرب اللبنانية وبعدها.

وقال طوبي انه يجب اقامة لجنة تحقيق لتحقق في هذا الموضوع الخطير. واضاف : ان احداث الخليل يجب ان تشكل تحذيرا لما قد يكون في المنطقة اذا ما استمرت حكومة «الليكود» في سياستها. واشار الى انه منذ ١٩٨٢ وحتى الان، قتل برصاص جنود الاحتلال ورصاص المستوطنين حوالي ثلاثين فلسطينيا من المناطق المحتلة : وان احدا من مرتكبي هذه الجرائم لم يعاقب لان الحكومة لا تريد ذلك. ونوّه بتقرير «لجنة كارب» واصفا اياه بانه لائحة اتهام ضد الحكومة وسياستها وممارساتها في المناطق المحتلة. وقال طوبي : هل تقبلون اليوم رئيس البلدية المعين في نابلس السيد سمير شيمش لانه حدثت جريمة قتل في الخليل، كما فعلتم مع القائم باعمال رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي النتشة ؟! طبعا لن تفعلوا ذلك !. واضاف طوبي اننا نتهم الحكومة لانها المسؤولة الاولى عن سفك الدماء وعن المجازر التي تنفذ ضد شعب المناطق المحتلة.

البورصة

تأرجح مع اتجاه للارتفاع في اسعار البورصة

● تل ابيب – البورصة – حدث، امس، ارتفاع آخر في اسعار البورصة فقد ارتفعت قيمة (٥٦) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لستة منها شراء فقط، وانخفضت قيمة (٢٠) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لاربعة منها مباع فقط.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «سترك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٥) نقاط، وارتفعت قيمة اسهم «ميراب» بـ (٤) نقاط، مقابل ذلك انخفضت قيمة «شلتون» بـ (١٠) نقاط، و«ديلك على شيم» بـ (٤٠) نقطة، و«اربيه» بـ (٣٠) نقطة، و«اغاند» بـ (٤٠) نقطة.

ومن الأسهم التي سجلت ارتفاعات شديدة بشكل خاص كانت اسهم «بالتون ٥ شيكل» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠٫٤٪). وارتفعت قيمة «يعنا ١ شيكل» بنسبة (١٠٫٢٪). و«افتان ١ شيكل) بنسبة (١٠٫١٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) كل من: «دروكر ١ شيكل»، «كابلي تسيون ١ شيكل»، «عوز ١٠ اغورات»، «درعاد ١٠ اغورات» و«كيرور ١٠ اغورات».

وفي سوق سندات القرض، ارتفعت السندات التي يحين موعد صرفها في المستقبل البعيد، حتى نسبة (١٪). واما في السندات الي يحين موعد صرفها قريبا فقد كان ثبات. وفي السندات «هبريرا هكفولا» لم تحدث تغيرات ملموسة. وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية ارتفعت الاسهم حتى نسبة (٠٫٥) وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية كانت تأرجحات حتى نسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٠٫٣٦	٥١٫٧٧	٥٠٫٣٨٦٨	٥٠٫٨٩٣٢	+ ٠٫٣٢
١ جنيه استرليني	٧٦٫٠٤	٧٨٫٣٦	٧٧٫٠٠٦١	٧٧٫٧٨٠١	+ ٠٫٦٥
١ مارك الماني	١٨٫٩٢	١٩٫٥٠	١٩٫٢٠٩٦	١٩٫٤٠٢٧	+ ٠٫٦
١ فرنك فرنسي	٦٫١٧	٦٫٤٩	٦٫٣٨٩٤	٦٫٤٥٣٦	+ ٠٫١
١ غيلدن هولندي	١٦٫٩٣	١٧٫٤٥	١٧٫١٨٨١	١٧٫٣٦٠٨	- ٠٫١
١ فرنك سويسري	٢٣٫٤٨	٢٤٫١٩	٢٣٫٨٣٤٨	٢٤٫٠٧٤٤	+ ٠٫٢
١ كيتر سويدي	٦٫٤٢	٦٫٦١	٦٫٥١٣٣	٦٫٥٧٨٧	+ ٠٫٢
١ كيتر نرويجي	٦٫٧٤	٦٫٩٤	٦٫٨٣٨٦	٦٫٩٠٧٣	+ ٠٫٢
١ كيتر دنمركي	٥٫٢٧	٥٫٤٣	٥٫٣٤٦١	٥٫٣٩٩٨	-
١ مارك فنلندي	٨٫٨٣	٩٫١٠	٨٫٩٦٣٢	٩٫٠٥٣٣	+ ٠٫٢
١ دولار كندي	٤٠٫٢٧	٤١٫٥٠	٤٠٫٨٨٣٨	٤١٫٢٩٤٧	+ ٠٫٢٥
١ دولار استرالي	٤٢٫٩٦	-	٤٤٫٣٢٠٢	٤٤٫٧٦٥٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦٫٣٨	-	٤٥٫٩٣٧١	٤٦٫٣٩٩٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩٫٤٢	٩٫٧١	٩٫٥٦٤٧	٩٫٦٦٠٨	- ٠٫١
١٠ شلن نمساوي	٢٦٫٩٤	٢٧٫٧٦	٢٧٫٣٤٧٠	٢٧٫٦٢١٨	- ٠٫٥
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٣١٫٨٤	٣٣٫٤٧	٣٢٫٤٨٦٧	٣٢٫٨١٣٢	- ٠٫٦
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٦٫٠٢	٢١٢٫٣٢	٢٠٩٫١٦٠٦	٢١١٫٢٦٢٨	+ ٠٫٦٠
١ دينار اردني	١٣٤٫٥٧	١٤٣٫٤٠	-	-	+ ٠٫٨٨

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

● صورة من المظاهرة العفوية في تل ابيب مساء الثلاثاء امس الأول ضد المجزرة – اوقفوا الفاشية! ●

احتجاجا على مجزرة – بقية

وقد انتشرت الشعارات المنددة بالجريمة الدموية والداعية الى الاضراب العام على الجدران في المخيمات والمدن.

● دم في بير زيت

وتوجت قوات الاحتلال جرائمها وقمعها باطلاق الرصاص على طلاب جامعة بير زيت ومطاردتهم الى الحرم الجامعي بعد ان تظاهروا ورفعوا شعارات تندد بالاحتلال. وقامت قوات الاحتلال بعزل بير زيت عن العالم الخارجي وحالت دون وصول سيارات الاسعاف لنقل الجرحى الى مستشفى «المقاصد الخيرية» واشترطت نقلهم الى مستشفى «هداسا».

نابلس – مظاهرات وحظر تجول

وفي نابلس البطلة كان الاضراب عاما منذ وقوع الجريمة النكراء. ولا يزال حظر التجول مفروضا على المدينة القديمة اثر المظاهرات الدامية التي استشهدت جراءها الشابة مريم ابو زعرور. كذلك قامت سائبة المستوطنين في ساعات المساء بعمليات استفزاز ضد المواطنين في شارع فيصل والميدان الرئيسي والمركز التجاري.

وبقيت المدينة معزولة عن العالم الخارجي حتى الواحدة والنصف من بعد ظهر امس. وقد حولت سلطات الاحتلال شارع فيصل، الرئيسي، الى منطقة عسكرية اعتبارا من الليلة قبل الماضية.

كما وقامت قوات الاحتلال باعتقال الدكتور جهاد عوض الله، رئيس مستشفى رفيديا بتهمة اجراء عملية جراحية للشابة التي استشهدت بدون ان يتلقى اذنا مسبقا بذلك من سلطات الاحتلال. الا ان الدكتور عوض الله سفّه هذه التهمة مؤكدا على اهمية كل لحظة لانقاذ حياة الجرحى.

● اضراب عام ومظاهرات في رام الله

وقد شهدت مدينة رام الله اضرابا شاملا في ساعات الصباح الباكر فقامت قوات الاحتلال بقمعه بالقوة. وتعرضت سيارات الاحتلال في المدينة الى الرشق بالحجارة.

● انتهاك حرمة الشهداء

وفي قلقيليا سلمت قوات الاحتلال في الليلة قبل الماضية جثث الشهداء الثلاثة الى ذويهم واجبرتهم على مواراتهم التراب في منتصف الليلة نفسها ومنعت مشاركة المواطنين في الجنازة.

كذلك جرت مظاهرة في قلنديا وتم اعتقال عدد من الشبان.

● بيان الهيئات والشخصيات الوطنية

هذا وعقدت الهيئات والشخصيات الوطنية في الارض المحتلة اجتماعا في القدس تدارست فيه سبل الاحتجاج ضد الاحتلال والمستوطنين وجرائمهم. وصدر عن الاجتماع بيان الى الرأي العام العالمي تضمن ادانة حكام اسرائيل بسياستهم الاحتلالية التصفوية. كما جرت ادانة حكام الولايات المتحدة الذين يشجعون حكام اسرائيل بشكل مطلق.

كذلك ادان البيان الانظمة الرجعية العربية التي تلهث خلف سراب الوعود الامريكية. ودعا البيان كافة أبناء المناطق المحتلة الى اليقظة ورص الصفوف في وجه الاحتلال، مصدر الجرائم الموجهة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان القوى الوطنية :

«ان الجريمة في الخليل هي اضافة كمية ونوعية لسجل الاحتلال الاسرائيلي الاجرامي الحافل ضد الانسان الفلسطيني على ارضه. والاستنكار الامريكي الكلامي لهذه الجريمة... هو اضافة كمية ونوعية كذلك لسجل ميثاقه وتآمره على حقوق الشعب الفلسطيني وسلامته. والعنتريات التي افصحت عنها انظمة السوء العربية تجاه ما حدث في الخليل هي كشف اضافي ليس فقط لسقوطها بل ايضا لضلوعها في الجريمة بجريها الدائم على تقديم الشكاوى والاعذار ولهاثها المستمر وراء سراب الحلول الامريكية».

وبعد التأكيد على ان هذه الجريمة ليست عملا فرديا وانما هي نتاج الاحتلال، جرى التذكير في البيان بما كشف عنه «التحقيق» في محاولة اغتيال رؤساء البلديات. وعليه اكد البيان ان الوعود بالتحقيق ليست الا محاولة لتمييع الواقع.

وجاء في البيان : وبكل وضوح نوجه اصابع الاتهام الى السلطة الاسرائيلية وحاميتها الولايات المتحدة».

كما واكد البيان انه لا يمكن وقف الجرائم الموجهة ضد الشعب الفلسطيني الا ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره بحرية.

وبعد ان دعا البيان الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات جادة لحماية الشعب الفسطيني وجهت الدعوة الى كافة سكان المناطق المحتلة لمواصلة الاضراب العام حتى مساء اليوم، الخميس.

ردا على المجزرة – بقية

وحقوقه من الوجود.

ان الانسحاب من المناطق المحتلة هو ضرورة حياتية لشعب اسرائيل وللشعب الفلسطيني والمنطقة. وبزوال الاحتلال تزول الجرائم التي ترتكب في ظلمه.

● موجة عارمة من الاحتجاج

ويفيد مراسلونا في المناطق المختلفة انه لم يكد يذاع نبأ المجزرة الوحشية في الخليل حتى انطلقت مختلف اعمال الاحتجاج. فقد افاد مراسلنا في القدس ان مظاهرة قد جرت في القدس في الحادية عشرة من مساء الثلاثاء امام دار رئيس الحكومة. وهتف المتظاهرون نشطاء حركة التضامن مع بير زيت مطالبين بالغاء المستوطنات العنصرية واستقالة الحكومة. كذلك قامت مظاهرة مساء امس (الاربعاء) امام الكنيست.

وعلى اثر بلوغ النبأ، ابرق رؤساء المجالس في سخنين وكفرياسيف ودير حنا واكسال ويافة الناصرة وكفركنا وطمرة الى رئيس الحكومة مطالبين بمعاقبة المجرمين ووقف الاستيطان والاحتلال والاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال. كذلك ابرق سمير سليمان رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى رئيس الحكومة منددا بالمجزرة. واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا قويا اكدت فيه ان شعب الناصرة، مع كل شعبنا، لن يسكت على هذه المذبحة وسوف يسمع العالم كله صوته الغاضب. كذلك افاقت الناصرة امس الاربعاء لتجد عشرات الشعارات على جدران الشوارع الرئيسية ومنها : تحية نصراوية للضفة الغربية، باشهيد ارتاح ارتاح احنا نكمل الكفاح، المجد للشهداء، والموت للمجرمين.

وقد اصدرت جبهة يافة الناصرة بيانا دعا القرية الى الاحتجاج بكل الوسائل المشروعة. واصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانا دعا اهل المدينة الى تنفيذ النشاطات الاحتجاجية وعقدت جبهة شفاعمرو مساء امس اجتماعا هاما تكلم فيه سعيد بركة وشفيق خورية والشاعر نزيه حسون. كذلك اصدرت جبهتا طرعان والمشهد بيانين مماثلين. وقد استنكر مجلس عمال شفاعمرو هذه الجريمة وطالب بكشف هوية القتلة المجرمين ومعاقبتهم. واصدرت جبهتا طمرة وعبلين بيانات استنكار واحتجاج.

وقد جرت مساء الثلاثاء ومساء الاربعاء اجتماعات شعبية احتجاجية ضخمة في يافة الناصرة وشعب وعرابة البطوف والطيبة وحيفا. واصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة بيانا ندّدت فيه بالجريمة التي تمت في ظل الاحتلال وبوحي سياسته الاجرامية.

● حيفا : مظاهرتان

ويفيد مراسلنا، مرزوق حلبي، ان مظاهرتين قد جرتا في حيفا بعد ظهر امس واحدة في مركز الكرمل واخرى في قلب وادي النسناس حيث هتف المتظاهرون اليهود والعرب ضد الاحتلال ومستوطنيه وجرائمه وطالبوا بالاعتراف بالشعب الفلسطيني واقامة السلام العادل معه. وفي المساء اقيم في نادي المؤتمر اجتماع شعبي تكلم فيه النقابي بنيامين غونين والصحفي صليبا خميس والمربي فتحي فوراني.

وجاءنا في وقت لاحق ان اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية قد ابرقت الى بيغن مستنكرة الجريمة، كما بعثت ببرقية مماثلة لجنة المبادرة الدرزية. كما عقد اجتماع شعبي احتجاجي في قرية شعب.

وافاد مراسلنا عودة بشارات انه جرت في يافة الناصرة تظاهرة رفع شعارات. امس، تحولت الى مظاهرة لاقت تأييدا عارما من سكان القرية. وفي المخيم الصيفي للطلاب في كفرياسيف، افتتح يوم امس بالوقوف دقيقة حداداً واجلالا لذكرى الشهداء ضحايا المذبحة في الخليل. ودعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تصعيد اعمال الاستنكار للجريمة والتضامن مع الشعب البطل في الضفة الفلسطينية المحتلة.

● القوى الدمقراطية اليهودية تستنكر غاضبة

هذا، وقد عبرت حركة السلام الآن عن سخطها العارم وقالت : نأمل ان تكتشف الحكومة المجرمين هذه المرة. كذلك عبر عضو الكنيست فيكتور شمطوب زعيم المبام عن الاستنكار الغاضب كما اصدر عضو الكنيست سريد بيانا مماثلا. واصدرت حركة النساء الدمقراطيات وكتلتها في «نعمات» بيانا ينده بالجريمة ويحمل الحكومة كامل المسؤولية عن المذبحة.

رغم القمع – بقية

هذا المدخل.

وتوجه، صباح امس، وفد من بلدة كفار ملكي الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صيدا مطالبا باطلاق سراح ثلاثة من ابناء البلدة كانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهم قبل يومين. وبعد ان رفضت قوات الاحتلال اطلاق سراحهم تجمع اهالي البلدة واعلنوا الاضراب ثم اعتصموا في المسجد واخذوا يهتفون ضد الاحتلال مطالبين بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان.

وفي اسرائيل اعترف الناطق العسكري، امس الاربعاء !، باصابة ثلاثة من افراد حرس الحدود بجراح، يوم الاثنين الماضي، اثر انفجار عبوة ناسفة شمال صيدا في اثناء مرور دورية اسرائيلية.

وقامت قوات الاحتلال بمنع الصحفيين المحليين والاجانب من اخذ الصور داخل مدينة صيدا. واعلن ضابط اسرائيلي ان مدينة صيدا تعتبر منذ الان منطقة عسكرية ينطبق عليها القانون العسكري !

وذكر الصحفيون المحليون ان قوات الغزو شرعت باقامة التحصينات ونقاط المراقبة على التلال المشرفة على صيدا من الشرق وعلى الساحل. كما بدأت باقامة مطار عسكري شرقي صيدا.



يقتلون القتيل ويتهمون اخاه بقتله !

■ توفي يوم الاحد الماضي المرحوم غالب يوسف شخيدم (٢٠ عاما) من عسفيا. وكان المرحوم جنديا في الجيش الاسرائيلي وأصيب بجراح خطيرة في لبنان صارعها اسبوعا قبل وفاته.

ان هذا الشاب الذي لقي مصرعه هو ضحية جديدة تضاف الى مئات آلاف الضحايا العرب واليهود مدنيين وعسكريين، الذين ماتوا نتيجة للحروب العدوانية التي شنتها حكومات اسرائيل ضد الشعوب العربية.

ولكنْ.. هناك جانبان محزنان اضافيان مرتبطان بمأساة وفاة هذا الشاب. فهو اولا عربي، أجبر على الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، ثم قذفوه الى لبنان ليوجّه بندقيته الى ابناء شعبه العربي (الفلسطيني واللبناني) والى ابناء الطائفة الدرزية من أهل لبنان.

واما الجانب الثاني فهو خروج كل وسائل الاعلام السلطوية الاسرائيلية في جوقة واحدة مؤكدة ان قاتلي غالب يوسف شخيدم هم.. دروز، بالذات !

هل توجد وقاحة أعنف من هذه الوقاحة ؟ الا يكفي حكام اسرائيل انهم كانوا السبب في مصرع هذا الشاب ؟! هل يريدون فوق هذا، من الدروز في اسرائيل ان يوجّهوا نقمتهم الى دروز لبنان بدل توجيهها الى العنوان الصحيح الوحيد - حكام اسرائيل ؟!

ان مصرع الشاب غالب يوسف شخيدم جاء تذكيراً جديداً، مأساوياً، بعمق مأساة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب، أبناء الطائفة الدرزية. ان مقابر العسكريين الضحايا في عسفيا وحرفيش وغيرهما قد امتلأت كثيرا، كثيرا جدا ! ودم الضحايا الابرياء يستصرخ كل ذوي الضمير للعمل على الغاء التجنيد الاجباري وتحرير الدروز من هذا الكابوس الذي لا يطاق، وتحرير البلاد كلها من كابوس الحرب والاحتلال والعدوان والجنوح الى طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل الذي يوفر على شبان المنطقة واهلها، اليهود والعرب، الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وغيرهم.. هدر الدماء. □□

• شؤون محلية •

الاسرائيلي البشع في خريف ١٩٨٢ (٢) :

هكذا تكلم المواطن «تصادق» :

«العمل القذر للصهيونية لم يكتمل بعد» !

* لو كان آباؤنا البررة أبادوا ستة ملايينٍ عربي او حتى مليونا واحدا. ما الذي كان يحصل ؟! كان بمقدورنا أن نصبح هنا، الآن، شعباً تعداده ٢٥ مليونا * هل ذبح ٥٠٠ عربي يسمّى مذبحة ؟ خسارة أننا لم نرتكبها بأيدينا الناعمة * عاموس عوز : نازية على الطراز الاسرائيلي *


• فريدريك نيتشه - فلسفته تبعث حية في اسرائيل ١٩٨٢ •

بقلم : أنطوان شلحت

■ المواطن «تصادق» (الذي امسك عاموس عوز عن كشف هويته وعنوانه تلبية لرغبته) هو من سكان إحدى المستوطنات (موشاف) الواقعة في الجهة الغربية من «الخط الاخضر». يجمع في شخصه، بالنسبة للمؤلف، بين الصهيوني «الطلائعي» الجلف، الذي لا يعمل في الارض، وبين الاسرائيلي البشع، الذي اختط لنفسه ايديولوجية انتقامية لم يدع فيها موطئ قدم لأية قيمة إنسانية.

وهذا النموذج البشري حبيس الصلاة التوراتية التي تدعو الى التسبيح بحمد السيد وتعظيم خالق الكون وتبجيله «على انه لم يخلقنا كباقي أغيار الارض ولم يضعنا موضع عائلاتهم ولم يجعل نصيبنا مثل نصيبهم ولا مصيرنا مثل بقية الناس».

لقد وجدت شبهاً كبيرا بين «فلسفة» هذا النموذج وبين «فلسفة» الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه حول «السوبرمان»، التي اعتمدها هتلر فيما بعد اساسا لنظريته النازية والوحشية. لقد ذهبت هذه «الفلسفة» الى ان اعظم الشرور إنما هي أعظم الخيرات للانسان المتفوق . وسأحاول أن أقدم في سياق هذا المقال امثلة على هذا الشبه من مؤلف نيتشه «هكذا تكلم زرادشت».

«من جهتي - يروي المواطن «تصادق» - تستطيع ان تلصق باسرائيل اية وصمات ترغب. تستطيع ان تصمها بأنها نازية - يهودية. كما فعل ليبوفتش، ولما لا ؟. نازية يهودية افضل من قديس ميت. لا أطلب ان يودني- الغوييم ولا احتاج لمودتهم ولمودة امثالك من اليهود. علي ان اعيش. وارغب في ان اجعل اولادي ينعمون برغد العيش. وكل من تسوّل له نفسه ان يرفع يده على اولادي سأسحقه وأسحق اولاده شر سحقة - مع طهارة السلاح المشهورة او بدونها - ولا يهمني اذا كان ذلك مسيحيا او مسلما او يهوديا او عابد اوثان. فعلى مدى التاريخ كل من لم يستطع ان يمارس القتل فاجأه الجيران وقتلوه. ذلك هو القانون الحديدي. حتى لو برهنت لي، بشكل علمي، ان الحرب التي نشنها الان في العمق اللبناني - لم نفرغ منها حتى الان - هي حرب قذرة وغير اخلاقية وليست من مقامنا فليس ذلك من شأني. واكثر من هذا : اذا برهنت لي، بشكل علمي، اننا لم ولن نحقق في لبنان اي هدف، لا فرض نظام حكم صديق ولا قصم ظهر السوريين ولا تصفية م.ت.ف. ولا حداد ولا الأربعين كيلومتراً، فليس ذلك من شأني، لم يكن هناك بد من شنها. واذا اتضح، فيما بعد، ان الجليل سيتعرض لقصف الكاتيوشا فهذا ايضا ليس من شأني. لأنه عندها نشن حربا اضافية مثل هذه الحرب ونقتل وندمر اضعافا مضاعفة حتى يضيق عدونا ذرعاً بالحروب».

وقبل ان ينبه المؤلف محدثه الى ما يمكن ان تثيره تصريحاته آنفة الذكر من مشاعر قرف واشمئزاز بين الاوساط المتحضرة في العالم انبرى يشتم العالم من اقصاه الى اقصاه :

«والخراب القليل الذي الحقناه بصور وصيدا والتدمير في عين الحلوة (خسارة اننا لم نفن وكر الثعابين هذا عن بكرة ابيه) والغارات المحكمة على بيروت والمذبحة الصغيرة - ذبح خمسمئة عربي يسمى مذبحة ؟ - التي وقعت في ذينك المخيمين (خسارة ان الكتائب ارتكبوا ذلك بأيديهم وليس نحن بأيدينا الناعمة) - كل هذه الافعال والممارسات الحميدة أخرست والى الابد الثرثرات البالية عن الشعب المختار والنور للأغيار» !

• • •

[وكيف تكلم زرادشت نيتشه ؟ :

«انا لا اريد ان اكون نوراً لأبناء هذا الزمان ولا ان ادعى نورا ما بينهم لأنني أريد ابرائهم العمى فلتنزل على أعينهم صاعقة حكمتي].

• • •

والى من تنتسب اسرائيل المواطن «تصادق» بهذه الايديولوجية الحيوانية ؟! تلك قضية من شأنه :

«قل لي بربك اية سلبية في حياة المجرمين ؟! من الان فصاعدا بودي أن ارى اسرائيل عضوا في نادي المجرمين فلربما، اخيرا، يبدأ العالم يخاف مني بدل ان يشفق علي. وليلصقوا بالدولة وصمة البربرية. يجب ان يفهموا اننا دولة وحشية واننا غير طبيعيين ومن شأننا ان تأخذنا هستيريا على نحو فجائي لمجرد ان قتلوا لنا ولداً واحداً - واحداً فقط - وينفلت عقالنا لنحرق كل حقول النفط في الشرق الاوسط. ليأخذوا بالحسبان في واشنطن وموسكو ودمشق والصين انه اذا اطلق الرصاص على اي سفير - او حتى قنصل او على ملحق لشؤون جمع الطوابع - فمن شأننا، هكذا على حين غرّة، وقبل وجبة الفطور ان نشعل لهيب حرب عالمية ثالثة».

• • •

ازرادشت - نيتشه «دعوني اعلن لكم الحقيقة. لتكن انظاركم منطلقة تفتش عن عدو لكم وقد لاحت في لمعانها بوادر البغضاء. عليكم ان تجدوا العدو لتصلوا معه حربا. احبوا السلام وسيلة لتجديد الحروب. وخير السلام ما قصرت مدته. تقولون ان الغاية المثلى تبرر الحرب اما انا اقول لكم ان الحرب المثلى تبرر كل غاية. فقد اتت الحروب والاقدام بعظائم لم تأت بمثلها محبة الناس وما انقذ الضحايا حتى الان الا اقدامكم لا إشفاقكم»].

• • •

هذه الظاهرة يصحّ وصفها بالوحشية بحيث يصبح كل ما هو انساني غريبا عنها مهما اختلف لونه وشكله وانتماؤه القومي. هكذا يصبح الاسرائيليون المتنورون في نظر هذه الظاهرة خونة يستحقون نصب أعواد المشانق . ويبلغ الشطط بها حد اعتبار «الثمرة المعسولة» (بأل التعريف) للعدوان على لبنان هي وضع اليهود في العالم كله في سلة واحدة القاسم المشترك لهم هو «وصمة العدوان وموبقاته». و «السلة الواحدة» تعني، استطرادا، المصير الواحد الذي يتسم الآن بصفة العنف «وطالما استمرت حربنا من أجل مجرد وجودنا فكل شيء مجاز. وكل ممنوع مجاز ويضمن ذلك تشريد كل العرب عن الضفة الغربية. كلهم بدون استثناء».

لكأن «تصادق» يقول للاسرائيليين : إياكم وممارسة الفضائل فهذا ما لا طاقة لكم به. و«قداسة» آباؤكم، التي يعتبرها المسترشدون بالفكر الصهيوني «قداسة»، هي رذائل. ومن العبث ان يطالب بالعفة من تمرغ آباؤه بالرذيلة :

«لو كا. آباؤنا البررة بدل ان يكتبوا مؤلفات عن الحب جاؤوا الى هنا في الوقت المطلوب وأبادوا - امسك بكرسيك جيدا ! - ستة ملايين عربي او حتى مليونا واحدا. ما الذي كان يحصل ؟! بالتأكيد كانوا سيكتبون عنا صفحتين او ثلاث صفحات غير حميدة في كتب التاريخ وسنلحق بنا شتى النعوت، لكن، بالمقابل، كان بمقدورنا ان نصبح هنا، الان، شعباً تعداده خمسة وعشرون مليونا. وكان كتابنا سينشغلون، مثل غينترغراس وهاينريخ بل، بكتابة الروايات الجميلة المؤثرة حول الشعور بالذنب المسيطر علينا وحول العار ومشاعر الندم وكانوا يحوزون بذلك على عدة جوائز نوبل للأدب والأخلاق. وربما كانت الحكومة تدفع تعويضات للعرب الذين لم يكف الوقت لابادتهم».

وعند هذا المقطع عيل صبر «تصادق» فبدأ يرغي ويزبد واندفع كمن استولى عليه الجنون صارخا :

«إسمع! إنني مستعد اليوم ان اتطوع من اجل القيام بهذه المهمة القذرة لصالح شعب اسرائيل فأقتل عربا حسب الحاجة وأهجرهم وأشردهم وأحرقهم وأزيد مشاعر البغضاء ضدنا واشعل اديم الارض تحت ارجل يهود الشتات ليولوا الأدبار سريعا الى هنا. حتى لو احتجت في سبيل ذلك ان افجر بعض الكنس هنا وهناك. لا يهمني. ولن يهمني فيما لو قدمت لمحكمة على نسق محاكم نيرنبرغ بعد خمس دقائق من فراغي من هذا العمل القذر وليلقوا بي مؤبدا في غياهب السجون».

• • •

أزرادشت - نيتشه «اني لن ارضى بتوقف الصاعقة عن انزال الأذى ولا اريد ان تتحول عن مسلكها حين تنقض. بل اريد ان تسدد مرماها وتخدم مقاصدي. لقد تجمعت حكمتي طويلا وتكاثفت غمامة يتزايد اربدادها وسكونها. ذلك شأن الحكمة التي قدر لها ان تقذف بالصاعقة يوما من الأيام»].

• • •

اطلق «تصادق» كل هذه الاعترافات وهو يؤكد، بالحركات والنبرات، انه مخلص للفكر الصهيوني الذي يمثله شاعر مثل اوري تسفي غرينبرغ ومفكر مثل ليلنبلوم وللفكر اليهودي الغيبي الذي يمثله الرمبام (الذي قال : «ان الذي اضاع ملكنا ودمر هيكلنا وأطال سبينا هو الخطأ الذي ارتكبه اباؤنا حين لم يعكفوا على دراسة اساليب الحرب واحتلال الأرض»). وهذا الفكر الصهيوني لا يزال يترقب الفرص ليكمل مهمته : «كلكم لا تنجحون في استيعاب حقيقة ان عمل الصهيونية القذر لم يكتمل بعد. كان يمكن الانتهاء منه في العام ١٩٤٨ بيد انكم عرقلتم ذلك».

ومرت على عوز لحظات استغراق شُبّه له خلالها ان ما فعله هتلر بأبناء الطوائف اليهودية لم يكن مجرد ضربة ساحقة فحسب انما كان لسعة افعى دست السم في بعض القلوب وبدأ الان يفعل فعله في عقولهم. ولكن كيف لم يود السمّ بحياة الملسوع ؟!

روى نيتشه ان «زرادشت» استسلم للكرى يوما تحت شجرة تين وكان الحر شديدا فستر وجهه بساعده فأتت أفعى ولسعته في عنقه فصرخ متألما وانتفض محدقا بها فعرفت عينيه وتململت لتنصرف فقال لها زرادشت «لا تذهبي قبل ان اقدم لك شكري لأنك نبهتني في الزمن المناسب لأقوم بسفر بعيد».فأجابت الأفعى وفي صرتها رنة أسى «بل سفرك قريب فزعافي قاتل». ابتسم زرادشت وقال : وهل لزعاف الأفعى ان يقتل تنيناً ؟».

لقد حاول بعض الكتاب ان يتجاهلوا خطر هذا «التنين» بالادعاء انه من نسج خيال عوز. وحاول آخرون ان يتجاهلوا هذا الخطر بالزعم ان «تصادق» شخصية ممسوسة فأية ايجابية ترجى في مجنون ؟!

ماذا نجد عند تحليلنا لهذه الظاهرة ؟!

كل شيء يثير القلق. انها ظاهرة ذات ايديولوجية إنتقائية، وهذا عنصر مشترك لكل الحركات الفاشية، وهي بالدرجة الأولى ايديولوجية قومية جامحة. ونرتكب خطأً تبسيطيا اذا ما اعتقدنا ان هذه الظاهرة مقصورة على المواطن «تصادق» فحسب ! [في الحلقة الثالثة والأخيرة - بديل عاموس عوز وبديلنا]

بلادي : قراها ومدنها ومستوطناتها - آمالها وآلامها... هذا هو موضوع المخيم الصيفي البلدي في الناصرة

* ٧٩ مرشدا يعملون على اسعاد الف طفل في احد اضخم المخيمات الصيفية في الوسط العربي (السالزيان وبئر الامير) * «البلدية لا تبخل علينا ووزارة المعارف تدفع اقل من الثلث» *

تقرير : باسم داود

• تحت ظلال اشجار الصنوبر الباسقة التي تغطي حيزاً كبيراً من «دير السالزيان» الواقع فوق اعلى نقطة من جبال الناصرة ، وبين احضان الطبيعة الخلابة يقام سنوياً المخيم الصيفي البلدي ، الذي يُعدّ من اكبر واضخم النشاطات التربوية والثقافية في مدينة الناصرة والوسط العربي عامة .

حدثنا الاستاذ خليل عليمي ، مركز المخيم فقال : يشارك في المخيم حوالي ثمانمئة طالب وطالبة من سن (٦ - ١٤) سنة . وقد تم تقسيمهم على ٢٩ خيمة كل ٧ - ٨ خيام منها تشكل قطاعاً يرمز الى احدى مناطق البلاد مثل : الجليل الاعلى والغربي ويركز عمله احمد كريم والجليل الاسفل ويركز عمله غسان كردوش والمركز ويركز عمله عبد الكريم ابو رجب والنقب ويركز عمله غصوب جرجورة وكل خيمة تحمل اسم قرية او مدينة في المنطقة المشار اليها مثل ام الفحم وشفاعمرو والناصرة ونهلال ودبورية والريحانية ودالية الكرمل وزخرون يعقوب وعراد وعكا وتل ابيب - يافا وكرمئيل وصفورية وايلات . ويعمل في المخيم (٦٠) شخصا بين مرشد ومركز ومساعد وفني يقومون بالارشاد وتنفيذ الفعاليات حسب البرامج المقررة خلال ايام المخيم (حتى ١٩٨٣/٨/١٢) غير انه وعلى الرغم من أن المخيم من اضخم المخيمات إلا اننا لا نستطيع استيعاب عدد يزيد عن ٨٥٠ طالباً لعدم توفر المكان !!

•• «البلدية لا تبخل علينا»

ويضيف الاستاذ عليمي :«ان هذا المخيم هو اكبر مخيم صيفي في الوسط العربي من ناحية عدد الطلاب المشاركين . وبطبيعة الحال فان بلدية الناصرة تقدم لنا ولا تبخل علينا بطلباتنا .

وينظم المخيم لهذا العام تحت اسم «بلادي» حيث يجري تعريف المشتركين على البلاد وإطلاعهم على مختلف المعلومات المبرمجة إضافة الى ما يبادر اليه الطلاب او المرشدون من مبادرات ومعلومات عن آمال وآلام البلاد واهلها .

ان المخيم الصيفي اصبح تقليداً سنوياً في الناصرة منذ سنوات كثيرة وتقوم بتنظيمه والاشراف عليه بلدية الناصرة . وفي الوقت نفسه تقوم بتمويله بالتعاون مع وزارة المعارف » .

ويقول السيد سمير مظهر ، مركز قسم الشباب في بلدية الناصرة :

«البلدية تشرف على مخيم السالزيان وكذلك على مخيم بئر الامير الذي يضم (٢١٠) طلاب وتقوم بتمويل نشاطاتها . وتساهم وزارة المعارف والثقافة بمبلغ يقل عن ثلث مجموع المصروفات . وهناك مشكلة أخرى تكمن في محدودية استيعاب المخيم .. ولا يوجد تحت تصرفنا مكان ملائم آخر يكفي لتوسيع نطاق المخيمات الصيفية .

الطالب يدفع من هذه النفقات مبلغ ٧٠٠ شاقل واذا كان هناك إثنان من العائلة نفسها فيدفع كل واحد منها (٦٠٠) شاقل .

أما اذا كانت العائلة تتلقى مخصصات المساعدة من الشؤون الاجتماعية فيدفع الطالب ما بين ٣٥٠ - ٤٥٠ شاقلاً فقط . والمبالغ التي تجبى من الطلاب لا تغطي الا قسماً ضئيلا مما ينفق على الطلاب » .

وطالب سمير مظهر وزارة المعارف بتخصيص مبالغ مالية اكبر وتقديم المساعدات لشراء معدات وزيادة مساهمتها في تغطية النفقات الكبيرة التي تتراكم . (مساعدة الوزارة تقدم فقط لألف طالب بينما هناك حوالي ١١ ألف طالب في الناصرة) .

•• عدة عصافير بحجر واحد

لقد قامت المخيمات الصيفية ، عموماً ، لايجاد اطار يجمع فيه الطلاب خلال العطلة الكبيرة منعاً للانخراط في «تسالي الشارع» وانحرافاته . وهنا نجدهم في الناصرة يضربون عدة عصافير بحجر واحد . فبالاضافة الى قضية الحفاظ على الطلبة من الشارع هناك البرامج التربوية والرياضية والتثقيفية وتنمية معارفهم حول بلادهم ووطنهم واطلاعهم على مختلف القضايا والمواد التي لا يتعلمونها في المدارس .

ويضيف الاستاذ عليمي ان النشاطات عديدة وشاملة ، منها نشاطات مبرمجة وأخرى تلقائية بمبادرة من الطلاب انفسهم والمرشدين مثل : العرس النصراوي ، وعقد صلح في حالة نزاع والخ ..

أما بالنسبة للبرامج المركزة فهي : الرياضة والموسيقى والاشغال اليدوية وبناء المجسمات (مثل سور عكا ، جامع ، كنيسة ، عين العذراء او اي مجسم آخر يرمز الى موضوع المخيم) .

وفي ايام الجمعة نقوم ببرنامج سياحي نرافق فيه الطلاب الى بركة طبعون . كما ونرافقهم الى السينما لمرة واحدة وذلك لحضور فيلم يتفق عليه ويناسب جيل الطلاب والاهداف التربوية المناسبة .

وضمن البرنامج المخطط هناك البرنامج العام ويجري فيه تنفيذ العاب ترفيهية وتسلية ومسابقات حماسية باشراف مركز الرياضة الاستاذ رائد رزق ، والمعلمين زاهي عدبي وزاهي عليمي وليلى ايوب . يتم فيه التركيز على اظهار مواهب الطلاب وتشجيعهم على تنميتها .

كذلك تشتمل نشاطاتنا على موضوع الموسيقى الذي يركزه كل من الاستاذين رضا مبجيش ومنصور اشقر . ويقوم الطلاب في اطار هذا البرنامج بانشاد اناشيد الاطفال ويجري تدريس الطلاب ٣ اناشيد على الاقل .

ويجري تنظيم يوم رياضي واحد في كل اسبوع في مختلف الالعاب باشتراك الطلاب والمرشدين كما يتم تنظيم جولات ورحلات سيراً على الاقدام للاطلاع على المؤسسات والمعالم المختلفة في المدينة بشكل عام .

وفي اطار برنامجنا نقوم بتنظيم يوم الطالب اذ يتسلم الطلاب ادارة المخيم بأنفسهم بهدف تدريبهم على تحمل المسؤوليات وبناء جيل قيادي .

أما في الاسبوع الاخير فيجري تنظيم مهرجان كرنفالي يقوم فيه الطلاب بالتنكر ضمن موضوع المخيم وابراز الزي الرسمي والعادات والتقاليد لكل قرية ومدينة . وبرنامج فني تبرز فيه المواهب .

• توجهنا للاخوة المسؤولين بالسؤال : ما الذي يميز هذا المخيم عن المخيمات السابقة ؟

سهيل رزق - موضوع المخيم هو موضوع خاص وقريب جداً من الطلاب ويمكن القول ان الطلاب يعيشون في صلب الموضوع . ولذلك نرى تفاعلهم الايجابي جداً تجاه موضوع المخيم واحداثه . كما ان عدد المشاركين الكبير في هذا المخيم يدل على نجاحات المخيمات السابقة وبالتالي نرى ازدياد الحماس لدى الاطفال في المشاركة خصوصاً وانه يجري سنوياً إجراء تقييم شامل للموضوع سلبياً او ايجابياً وبالتالي نتدارس ونحاول قدر الامكان تطوير عملنا .

ويقول سمير مظهر : ان ما يميز هذا المخيم عن غيره من المخيمات هو الخبرة المتوفرة لدى المرشدين ومركزي المخيم . لقد اعطت خبرة السنوات الماضية انطباعاً عن كيفية وامكانيات تطوير العمل ووضع برامج شيقة ومثيرة ومقبولة على الطلاب .

•• مخيم بئر الامير

من هنا ، في اعلى نقطة من مدينة الناصرة توجهنا الى اكثر النقاط انخفاضاً ، الى بئر الامير ، حيث اقيم المخيم الثاني على ارض المدرسة . هذا المخيم ايضاً تشرف على تنظيمه بلدية الناصرة وتموله ، التقيت مركزه الاستاذ فتحي ابو تايه . فقال : في المخيم ٢١٠ طلاب من ابناء حي بئر الامير . عدد المرشدين فيه (١١) وعدد المساعدين (٨) . نشاطات المخيم متنوعة : مثل الاشغال والموسيقى والسباحة والرحلات . والطلاب لدينا من اجيال (٥ - ١٣) سنة .

موضوع المخيم لهذا العام اسرائيل والدول العربية المجاورة مثل : (مصر ، العراق ، سوريا ، السعودية والاردن) والهدف منه اطلاع الطلاب على عادات وتقاليد هذه الشعوب والدول ، وادخال الوعي الى اذهانهم وتوسيع آفاقهم . وما يميز هذا المخيم هو التنويع في نشاطاته .

وكما في السالزيان ايضاً في بئر الامير نجد جماهير الطلاب فرحين مبتهجين .. وفي حركة دائمة . ونخرج من المخيمين مطمئنا وبشعور عميق من الارتياح - فهنالك من يهتم باطفالنا .

• صورة من المخيم •

تكهنات رجال الاقتصاد :

العجز في الميزان التجاري سيزيد بنسبة ٣٥٪

• تل ابيب - ذكرت صحيفة «معاريف» (٧/٢٥) ان رجال الاقتصاد العاملين في شركة الاستشارة «بوروئيم» يتوقعون ان يرتفع العجز في الميزان التجاري هذه السنة بنسبة ٣٥٪ بحيث يصل الى ٣,٩ مليار دولار. ويعتمد هؤلاء في تكهناتهم على ٣ حقائق اساسية هي : استمرار الجمود في التصدير وارتفاع اسعار المواد الخام وضريبة التخزين على الواردات.



بطاقة حب الى «الاتحاد»

*** بقلم : محمد زحايكة - القدس العربية -**

اعترف اني ترددت كثيرا قبل ان اخط هذه السطور المتواضعة بحق «الاتحاد» الغراء. فقد خفت ان أرمى بالتزلف والنفاق، ولكني رأيت انه يسعدني ويثلج صدري ان اعبر عن احساس نبيل، مقتنع به مع نفسي، تجاه ملهمتي الحب والحياة.

اسمحوا لي، في البداية، ان اهمس في اذن «الاتحاد» كلمة العهد والوفاء : «انني احبك». ولا اخفي عليكم انني احبها، ولكن ارجو الا تدب الغيرة في قلوبكم. ولكي تتعرفوا على حقيقة الامر لا بد ان اسوق لكم حكايتي مع «الاتحاد» :

كان ذلك قبل عامين بالتمام، في يوم ماطر، رذاذ المطر يتساقط وانا اتجول بباب العامود في القدس العربية المحتلة. ويتحول الرذاذ الى زخات تضطرني الى الالتجاء الى تحت سقف احد الاكشاك القديمة. وهناك التقت عيناي بعينين نجلاوين تنظران اليّ. فشعرت كأن ماءاًدافئاً يتدفق على اطراف جسمي. وبحركة لا شعورية انقضضت على صاحبة العينين النجلاوين وضممتها الى صدري واشبعتها تقبيلا وخطوت خارجا حتى دون ان افطن الى نقد البائع ثمنها. خرجت بالجريدة والدنيا لا تسعني من الفرح - وفي البيت جلست اناجيها واقلب صفحاتها والتهم سطورها حتى اتيت عليها.

ويبدو انني وقعت في حبها من اول نظرة. فلم استطع مفارقتها منذ تلك اللحظة وما زلت حتى اليوم اشعر بخفقان شديد في قلبي عندما المحها من بعيد. تماما مثل الشعور الذي يراود المحبين.

واقول هنا ان الانسان الفلسطيني يكون غارقا في الهم والغم. والنكد يملأ جوانحه خصوصا بعد ان تطرق سمعه اقوال الملك الحي القيوم والرجل الصراصيري فلا يجد له علاج شاف سوى قراءة «الاتحاد» يجد نفسه بعدها منقولا الى عالم الامل في حتمية الانتصار، وفي حتمية الانتصار، وفي حتمية اقتلاع الموت من ارضنا. عالم النضال الحقيقي المخلص والمسؤول.

ايتها «الاتحاد» : انك خبز الفقراء والكادحين وملح الارض ولهذا فانت شعلة مضيئة لا تنطفيء ابداً. ايتها «الاتحاد» : استحلفك بدماء وعرق الكادحين في كل ارجاء العالم، ان تبقي لنا عنفا وثورة. وانك لكذلك.

• محمد زحايكة - القدس •

مخيم صيفي للنساء في الطيبة بدعم من المجلس المحلي

• الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - انتهى يوم الاثنين (٧/٢٥) اسبوع الاستجمام النسائي الذي تشترك فيه نساء الطيبة منذ بضع سنوات. وقد قام المجلس المحلي في الطيبة بتغطية الجزء الاكبر من مصروفات هذا المخيم بينما ساهت كل مشتركة بـ ٧٠٠ شيكل اي ما يعادل ١٠٠ شيكل يوميا.

والمخيم الصيفي النسائي يضم حوالي ٧٠ إمرأة يسافرن يوميا الى «زخرون يعقوب» حيث يُنظم لهن مكتب الرفاه الاجتماعي محاضرات تربوية ويشاهدن افلاماً.

الا ان المستجمات يشكون من عدم تخصيص غرف او قاعات لهن وأنهن يقضين اوقاتهن تحت الشجر بينما الغرف تعج بالمستجمات والمستجمين اليهود.. كما يتمتع المقيمون في الغرف بالراحة وبالنوم والاكل والاستجمام بينما تحرم العربيات من هذا كله !

فضيحة اقتصادية جديدة

اسرائيل تصدر القطن وتعود وتستورده !

• تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس» (٧/٢٥) النقاب عن فضيحة اقتصادية جديدة مفادها ان مجموعة من اصحاب العمل تقوم باستيراد القطن الخام نفسه الذي تم تصديره من اسرائيل. واضافت الصحيفة ان هذه العملية تتم بواسطة تجار من قبرص. وان سبب العملية وهدفها هو استغلال التسهيلات .الدعم الحكومي للتصدير والاستيراد .من اجل جني المزيد من الارباح.

خلية «الاتحاد» اليومية في زيارة مكاتب «الاتحاد» اليومية

• مكتب «الاتحاد» - قام وفد من خلية «الاتحاد» للشبيبة الشيوعية في ابو سنان بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» اليومية في حيفا، يوم الأحد الماضي ، للتهنئة والتعرف على العمارة الجديدة وشكل العمل الجديد. وقام بتقديم هدية رمزية لها ثم قام بزيارة المطابع الجديدة. وقد استقبلهم في مكاتب «الاتحاد» نائب رئيس التحرير، علي عاشور، وعضو هيئة التحرير نظير مجلي ورافقاهم في جولتهم وشكراهم على الزيارة ودعواهم الى استمرار المساهمة في دعم مسيرة «الاتحاد» كتابة وتوزيعا ونضالا.

مصر بعد جمال عبد الناصر

سماسرة «الانفتاح» يشردون الشعب المصري

* شقق القاهرة للامريكيين واصحاب الملايين والمصريون يقطنون على السطوح وفي المقابر *

ماذا حققت للمواطن المصري سياسة الانفتاح الاقتصادي على العالم الغربي، التي بدأها أنور السادات عام ١٩٧٤ ؟

سؤال يطرح نفسه في مصر من زاوية الوضع الاجتماعي والاقتصادي بعد مضي حوالي تسع سنوات على هذه السياسة.

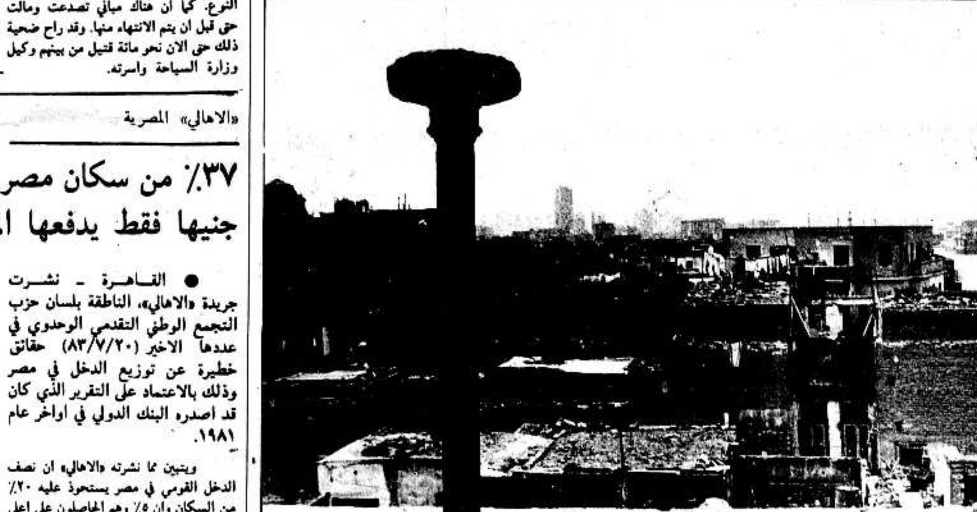
«وكالة الصحافة الفرنسية» ، عالجت ازمة السكن التي يعاني منها المجتمع المصري في مختلف اوساطه بفعل هذه السياسة، وخاصة في مدينة القاهرة، فقالت :

هذا الموقف الذي ينبىء بكارثة الى توافد ٣٠٠ الف شخص سنويا الى العاصمة قادمين من الريف اساسا بعد ان يخلب بريق العاصمة الباهم.

وتعد الاسر الفقيرة اكثر من يعاني، مع الطبقات المتوسطة، من ازمة الاسكان. وقد بلغت صعوبة الحصول على مسكن مداها في القاهرة الى الحد الذي تستمر معه مرحلة الخطوبة بين الشاب والفتاة الى خمسة او ستة اعوام قبل الزواج.

الوقت الذي تشهد فيه العاصمة المصرية ارتفاع الاف المباني الشاهقة الفاخرة. ومع صعوبة الحصول على مسكن متوسط بسعر معقول بدأ الفقراء ومحدودو الدخل يزحفون الى القبور ليعيشوا هناك جنبا الى جنب مع سكان العالم الاخر في المقابر الاثرية القديمة التي يرجع تاريخها الى عصر المماليك او تلك التي كان المصريون يبنونها قديما على الطراز المملوكي.

ومن اهم ما يميز هذا الطراز من القبور وجود غرف ملحقة بكل مقبرة اعتادت الاسر الميسورة الحال قديما ان تقيم فيها لمدة يوم او اثنين كل عام لزيارة موتاهم في المناسبات والاعياد.



● الشعب المصري يسكن فوق السطوح («انفتاح» على الطبيعة !) والخواجات واصحاب الملايين يسكنون العمارات والشقق الفخمة ! ●

«يرى المتخصصون المصريون في مجال العقارات ان القاهرة اصبحت على الارجح اغلى عواصم العالم في ما يتعلق بالسكن. وابرز ما يميز ازمة المساكن في القاهرة عدم توفر الاسكان المتوسط، والتكالب الذي لم يسبق له مثيل على بناء العمارات الفاخرة او (اللوكس) حسب التعبير الدارج وذلك بالاضافة الى ارتفاع اسعار الاراضي والايجارات.

ويعترف المسؤولون بان احتياجات العاصمة (١٠ مليون نسمة) تقدر حالياً بمليون و ٣٠٠ الف مسكن. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم في عام ٢٠٠٠ (عندما يصل عدد السكان حسبما هو متوقع الى ١٦،٥ مليون نسمة) الى ٣،٦ مليون مسكن، ويرجع

ويرى بعض الخبراء انه من بين اسباب هجرة العقول المصرية الى دول الخليج ضآلة الاجور في مصر وايضاً ارتفاع اسعار السكن مع صعوبة الحصول على مسكن جديد.

● اسطح العمارات والمقابر

واكثر من يعاني من ازمة الاسكان الطاحنة في مصر الاسر الفقيرة التي تضطر رغما عنها الى الاقامة في مساكن رديئة لا تتوافر فيها اي شروط صحية بلا كهرباء، او مياه او مجاري في ضواحي العاصمة ومنهم من يعيش فوق اسطح المنازل في وسط المدينة في غرف ضيقة غير مخصصة اساسا للسكن حيث يقومون بتربية الدواجن. وفي

وقد بدأ الاتجاه الى اقامة العمارات الفاخرة مع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي لمصر على العالم الغربي في عهد انور السادات في عام ١٩٧٤. ثم استمر الاتجاه سائدا بعد ذلك مع وجود عدد كبير من الاجانب العاملين في شركات «الانفتاح» حاليا، فهناك ٩٠٠٠ امريكي و ٤٠٠٠ فرنسي ونحو ٢٠٠٠ الماني غربي ونحو الف ياباني في القاهرة.

● جنون الاسعار والثراء

وفي كل قطعة ارض خالية في العاصمة سواء في الاحياء الراقية مثل الزمالك او على النيل يقام مبنى جديد ومع استفحال الازمة ازدادت اسعار الاراضي بشكل كبير. وعلى سبيل المثال فان سعر المتر المربع وصل في الضواحي مثل ضاحية الهرم الى ٣٠٠ جنيه مصري (٣٧٥ دولارا).

وفي احياء اخرى بالجيزة حيث منزل انور السادات وصل سعر المتر المربع الواحد الى الف جنيه مصري (١٢٥٠ دولاراً).

وصاحب ظاهرة التكالب على بناء المساكن الفاخرة ظاهرة اخرى هي الرغبة في الثراء السريع باي صورة حتى لو كان ثمن ذلك هو عدم استيفاء الشروط واستخدام مواد بناء رديئة للغاية. وقد ادى هذا الاستخفاف وهذا الجشع من جانب المستثمرين المحترفين في مجال البناء او اصحاب العمارات الى حدوث كوارث وقعت مؤخرا، اذ انهارت عدة عمارات من هذا النوع. كما ان هناك مباني تصدعت ومالت حتى قبل ان يتم الانتهاء منها. وقد راح ضحية ذلك حتى الان نحو مائة قتيل من بينهم وكيل وزارة السياحة واسرته.

● «خلو الرجل»، والتحايل على مصلحة الضرائب

ومع ارتفاع بدلات ايجار المسكان الجديدة بدأ البعض يتحول الى المساكن القديمة ذات الايجار المنخفض. وهنا ايضا يواجه المستأجر نوعا جديدا من الابتزاز والاستغلال اذ يتعين عليه ان يدفع «خلو رجل» يصل احياناً الى ٢٠ الف جنيه. واحيانا اخرى الى ٣٥ الفا يقتسمها المالك والمستأجر القديم فيما بينهما.

ولا تختلف الحال ايضا بالنسبة للمكاتب. ويشترط المالك ان يوقع مستأجر المكتب عقدين للايجار احدهما يحدد قيمة الايجار الفعلية التي ترتفع الى ١٥٠ جنيه بالنسبة للشقة المكونة من خمس غرف، والاخر اعد خصيصا لتقديمه لمصلحة الضرائب وينص على قيمة ايجارية اقل بكثير من القيمة الحقيقية.

«الاهالي» المصرية

٣٧٪ من سكان مصر تحت خط الفقر و ٦٥ جنيها فقط يدفعها المليونير ضريبة سنوية

● القاهرة - نشرت جريدة «الاهالي»، الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الاخير (٨٣/٧/٢٠) حقائق خطيرة عن توزيع الدخل في مصر وذلك بالاعتماد على التقرير الذي كان قد اصدره البنك الدولي في اواخر عام ١٩٨١.

ويتبين مما نشرته «الاهالي» ان نصف الدخل القومي في مصر يستحوذ عليه ٢٠٪ من السكان وان ٥٪ وهم الحاصلون على اعلى الدخول في مصر يستحوذون على ٢٢٪ من اجمال الدخل وان ٢٠٪ من السكان - في ارقى السلم - ينالون ٥٪ من الدخل فقط !

كذلك يتبين ان نسبة الذين يعيشون تحت ما اسمته المنظمات الدولية بخط الفقر المطلق. وهم الذين لا يحصلون على حاجاتهم الغذائية او الاساسية من دول العالم الثالث والذين قدر البنك الدولي دخل الفرد منهم بحوالي ١٣١ دولاراً في السنة بالمدن و ٩٤ دولاراً في الريف، مع ان نسبة هؤلاء تبلغ ٣٣٪ من سكان المدن و ٤٤٪ من سكان الريف اي بمعدل ٣٧٪ من السكان في مصر.

وحسب ارقام البنك الدولي بلغ متوسط دخل الفرد في مصر في نهاية السبعينات ٣٨٠ دولاراً في عام ١٩٧٩ على سبيل التحديد.

وبالمقارنة مع الدول ذات الدخل المتوسط - وهي المجموعة الدولية التي تنتمي لها مصر فان ذلك المتوسط يساوي ربع المتوسط العام في هذه الدول والذي يصل الى ١٤٣٠ دولاراً في العام. وبالمقارنة مع الدول الصناعية فان متوسط دخل الفرد المصري يمثل ٥٪ من متوسط زميله في العالم الصناعي.. معنى ذلك - اذا اعتبرنا ان اسعار المعيشة قد تقاربت - ان متوسط دخل الفرد في العالم المتقدم هو اكثر من متوسط دخل الفرد في مصر بمقدار ٢٠ مرة !.

وحسب تقرير البنك الدولي يكون ترتيب مصر بين المجموعة التي تنتمي اليها وعددها ١٢٤ دولة الرقم ٨١. وهذا يعني ان هناك ٨٠ دولة تضم كل الدول الصناعية والاشتراكية والعربية - عدا السودان والصومال - تسبق مصر من حيث متوسط الدخل.

● في اسيوط : ٦٥ جنيها فقط يدفعها المليونير ضريبة سنوية

ومن ناحية اخرى نشرت جريدة «الاهالي» في عددها المذكور ان متوسط الضريبة المسددة عن كل ممول ومليونير اسيوطي لا تتعدى ١٨ قرشاً في اليوم اي اقل من ٦٥ جنيهاً سنوياً.

أنوار كاشفة

فنزويلا

معلومات اساسية

بلد ساحلي يقع في القسم الشمالي من امريكا الجنوبية على ساحل المحيط الاطلسي. تغتسل سواحله الشمالية بمياه البحر الكاريبي. وتحده من الغرب كولومبيا ومن الجنوب البرازيل ومن الشرق غويانا. وتبلغ مساحة البلاد ٩١٢٠٥٠ كيلو متراً مربعا. وعدد السكان ١٣ مليون و ٤٠٠ الف نسمة) (احصاءات ١٩٨٠) ٦٨٪ منهم من الملونين و ٢٠٪ من البيض و ١٠٪ من الزنوج و ٢٪ من الهنود الحمر. والعاصمة هي كراكاس (عدد سكانها بموجب احصاءات ١٩٨١ كان ٣ ملايين نسمة). وتقسم فنزويلا الى ٢٠ مقاطعة ادارية ومنطقتين فيدراليتين وفيدرالية العاصمة وضواحيها. والعيد الوطني يحل يوم ٧/٥ (استقلت البلاد عام ١٨١١). العملة المستعملة تدعى بوليفار وكان الدولار يساوي حتى شباط ١٩٨٠ ٤،٢٩ بوليفار واللغة الرسمية هي الاسبانية.

لمحة تاريخية

ينحدر سكان فنزويلا الاصليون من مختلف قبائل الهنود الحمر وخاصة تلك التي انتمت للمجموعتين اللغويتين ارا‌باتي وكاريبي. لقد اكتشف كريستوفر كولومبوس الاراضي الفنزويلية عام ١٤٩٨. ومع بداية القرن السادس عشر تحولت الى مستعمرة اسبانية وفي القرن الثامن عشر اصبحت قسماً من مملكة جرانادا الجديدة. ومنذ عام ١٧٧٧ تحولت الى القيادة العامة المستقلة لفنزويلا. وبدأت عام ١٨١٠ الحرب من اجل استقلال البلاد. واعلن يوم ١٨١١/٧/٥ عن استقلال الولايات الفنزويلية المتحدة التي عادت اسبانيا الى احتلالها عام ١٨١٢. وبعد اندحار الجيوش الاسبانية عند بوجوتا عام ١٨١٩ اصبحت فنزويلا وحتى عام ١٨٣٠ قسماً من جمهورية كولومبيا الكبرى. وانفصلت في عام ١٨٣٠ واعلن عنها جمهورية مستقلة. وتطور الصراع بين القوى الليبرالية (البرجوازية) والقوى المحافظة (اشباه الاقطاعيين مالكي الارض الكبار المتحالفين مع رجال الكنيسة الكاثوليكية)، تحول الى حرب اهلية. ومع مطلع القرن التاسع عشر اخذت الاحتكارات الراسمالية الامريكية بالتغلغل في البلاد. وفي زمن حكومة الديكتاتور جوميز (١٩٠٨ - ١٩٣٥) سيطرت الاحتكارات البريطانية والهولندية على ثروات البلاد النفطية. وتمكنت الاحتكارات الامريكية من تقوية مواقعها في اثناء حكم الديكتاتور بيريز جيمينز (١٩٥٢ - ١٩٥٨). وعام ١٩٥٨ وصلت الى السلطة حكومة برجوازية دمقراطية. وفي اواسط السبعينات بدأت فنزويلا بترسيخ استقلالها الاقتصادي عن الاحتكارات الاجنبية وتم عام ١٩٧٥ تأميم مناجم الحديد وعام ١٩٧٦ تأميم الصناعة النفطية. وعام ١٩٨١ اصبحت صناعة الالومنيوم تحت اشراف البلاد وذلك عن طريق امتلاك الحكومة للقسم الاكبر من الراسمال المستثمر في هذه الصناعة

نظام الحكم

فنزويلا هي جمهورية مستقلة. وزعيم البلاد هو الرئيس المنتخب لفترة خمس سنوات. وتتألف الهيئة التشريعية من مجلسين، مجلس النواب ومجلس السينات. ويضم مجلس النواب ١٩٩ عضواً ينتخبهم الشعب لمدة خمس سنوات وجرت الانتخابات الاخيرة يوم ١٩٧٨/١٢/٣وحصل خلالها الحزب الاجتماعي المسيحي على ٨٨ مقعداً وحزب الفعالية الدمقراطية على ٨٨ مقعداً والحركة من اجل الاشتراكية على ١١ مقعداً والحركة اليسارية الثورية على اربعة مقاعد وحركة الانتخابات الشعبية على ٣ مقاعد واخرون على خمسة مقاعد. ويضم السينات ٤٧ عضواً ينتخبهم الشعب لمدة خمس سنوات كذلك. وجرت مع انتخابات مجلس النواب وحصل حزب الفعالية الدمقراطية على ٢٣ مقعداً بما فيها مقعدين مخصصين لرئيسي الجمهورية السابقين وحصل الحزب المسيحي الدمقراطي على ٢٢ مقعداً بما فيها مقعد خصص اوتوماتيكياً لرئيس جمهورية سابق كذلك. وحصلت الحركة من اجل الاشتراكية على مقعدين.

الاحزاب السياسية

● حزب الفعالية الدمقراطية : اسس عام ١٩٤١ وهو حزب برجوازي اصلاحي يمثل مصالح البرجوازية الوطنية المتوسطة والصغيرة وله تأثير في بعض الاوساط العمالية والفلاحية.

● الحركة من اجل الاشتراكية : اسست عام ١٩٧١ من قبل ممثلي المجموعة التي طردت من الحزب الشيوعي الفنزويلي في كانون ثاني عام ١٩٧١ بسبب انحرافها الفكري الداعي الى ما يسمى «الطريق الفنزويلي للاشتراكية» ولها تأثير معين بين فئات البرجوازية الصغيرة وبين المثقفين والطلاب.

● الحركة اليسارية الثورية : أسست عام ١٩٦٠ بانسحابها من حزب الفعالية الدمقراطية. وعملت منذ عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٧٣ بشكل سري. واعلن عن شرعيتها عام ١٩٧٣. وتعبر عن مصالح البرجوازية المتوسطة والصغيرة وتحظى بدعم بعض اوساط المثقفين والطلاب.

● الحزب الشيوعي الفنزويلي : اسس يوم ١٩٣١/٣/٥. وعمل بشكل سري او شبه سري عامة ما عدا الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٤٨ و ١٩٥٨ و ١٩٦١. ومنذ يوم ١٩٦٩/٣/٢٦ يعمل بشكل علني.

● الحزب الاجتماعي المسيحي : اسس عام ١٩٤٦ ويمثل مصالح البرجوازية الكبيرة التجارية والمالية ومصالح المزارعين الكبار ورجال الكنيسة الكاثوليكية. وله تأثير في اوساط الفئات الوسطى في المدن والارياف وفي قسم من العمال الفلاحين. وهو الحزب الحاكم.

● حركة الانتخابات الشعبية : نشأت عام ١٩٦٧ بانسحاب الجناح اليساري من حزب الفعالية الدمقراطية وله أثير بين اقسام من شغيلة المدن والارياف والطلاب. وهو عضو في الاشتراكية الدولية

النقابات

● المركز الموحد لشغيلة فنزويلا : اسس عام ١٩٦٣. وهو نقابة تقدمية وعضو في اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية مقراً له.

● اتحاد شغيلة فنزويلا : اسس عام ١٩٣٦ وعمل في السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٧ و ١٩٤٤ و ١٩٤٦ - ١٩٤٩. وعاود نشاطه لشغيلة امريكا و «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة».

الصحافة

● ميريديانو : صحيفة مسائية تصدر في العاصمة كراكاس وتوزع ١٠٠ الف نسخة يومياً.

● ال موندو : صحيفة مسائية اسست عام ١٩٥٩ في العاصمة وتوزع ١٤٠ الف نسخة .

● ال ناسيونال : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٤٣ في العاصمة وتوزع ١٢٥ الف نسخة.

● تريبونا بوبولار : اسست يوم ١٩٨٤/٢/١٧ وهي الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفنزويلي.

● اوليتماس نوتسياس : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٤١ تصدر في العاصمة وتوزع ١٤٠ الف نسخة.

● ال اونيفرسال : صحيفة صباحية اسست عام ١٩٠٩ تصدر في العاصمة وتوزع ١٠٤ الف نسخة.

● ٢٠٠١ : صحيفة صباحية تصدر في العاصمة وتوزع ١٤٠ نسخة



● الحزب الشيوعي الفنزويلي ، حزب الطبقة العاملة ، يناضل من أجل تخصص عائدات النفط وغيرها من ثروات البلاد لرفع رفاهية الشعب وتوفير أماكن العمل والقضاء على الفقر والبطالة ●

نظرة اقتصادية

فنزويلا هي بلد صناعي - زراعي نام مع صناعة نفطية متطورة. ومنذ اواسط السبعينات تعمل السلطة على ترسيخ استقلال الاقتصاد عن الاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية. يوم ١٩٥/١/١ اممت مناجم الحديد. ويوم ١٩٧٦/١/١ اممت الصناعات النفطية. وفي عام ١٩٨١ فرضت البلاد سيطرتها على صناعة الالومنيوم. وتعمل السلطات على تحويل مدينة غويانا الى مركز لتطوير الصناعة حيث ينقل اليها مجمع الحديد والصلب (سيصل انتاج الفولاذ في هذه المدينة حتى عام ١٩٨٥ الى خمسة ملايين طن). كما ينقل اليها مصنعان لانتاج الالومنيوم ومصنع لانتاج الجرارات الخ.. ومصدر الطاقة الاساسي في هذا المجمع الصناعي هو المولد الكهرومائي جوري على نهر كاروني الذي كانت طاقته عام ١٩٨١ تبلغ ٢٠٦٥ ميغا واط في الساعة وستصل في عام ١٩٨٧ الى ٩٠٠٠ ميغا واط في الساعة. وتطور الزراعة ضعيف ولا يكفي لتأمين المواد الغذائية للسكان ويتم استغلال ٥٪ من الارض الصالحة للاستعمال. والمزروعات الاساسية هي قصب السكر والموز والذرة والارز والقهوة والكاكاو والقطن والتبغ والحمضيات وجوز الهند والبطاطا والقمح. والثروة الحيوانية تتركز في تربية الابقار والخنازير والماعز. والدور الاساسي في الاقتصاد تلعبه صناعة استخراج المعادن. وتحتل فنزويلا المرتبة الاولى في استخراج النفط في امريكا اللاتينية. والمرتبة الخامسة عالمياً. ومن اجل الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية لاكثر ما يمكن خفضت الحكومة من استخراج النفط وتجري في الوقت نفسه ومنذ عام ١٩٨٧ ابحاث مكثفة في المياه الاقليمية للبحث عن احتياطي النفط. وتم في فنزويلا اكتشاف اكبر حوض من البترول في العالم. كما يتم استخراج الغاز الطبيعي وخامات الحديد والمنغنيز والالومنيوم والذهب والفضة والجواهر والزينك والنحاس والرصاص والفوسفات وتحتوي فنزويلا في باطنها على احتياطي كبير من الفحم الحجري ولكن يتم استغلالها بشكل محدود. والصناعة التقليدية في البلاد هي صناعة المواد الغذائية (صناعة البيرة والمشروبات الخفيفة والسكر واللحوم والاجبان) وصناعة الملابس والجلود وتتطور بسرعة صناعة الحديد والصلب والنفط والبيتروكيماويات وصناعة المعادن غير الحديدية. وصناعة الالات الرئيسية هي صناعة تركيب السيارات. وتم عام ١٩٨٧ الشروع في صناعة الجرارات. ويحسب حساب لتطوير صناعة الطائرات والسفن. وتتألف الصادرات الرئيسية من النفط ومشتقاته وخام الحديد. ويتم بشكل رئيسي استيراد الالات والسيارات ومنتوجات الصناعات الكيماوية والمواد الغذائية. والتبادل التجاري الرئيسي يجري مع الولايات المتحدة وكندا وايطاليا وبريطانيا والبرازيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة النقابية المركزية

تدعو للاشتراك في الاجتماع القطري لاعضاء الحزب الاطباء الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٧/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩) في حيفا.

وذلك للبحث في نتائج اضراب الاطباء واستمرارية النشاط بين الاطباء وفي النقابة.

باشتراك : بنيامين غونين و جمال موسى.

القاموس السياسي

أ

(تابع)

الاخلاق : شكل من اشكال الوعي الاجتماعي يشمل مجموعة قواعد مبادىء السلوك في المجتمع والاسرة. واذ ترتكز الاخلاق على الرأي العام والعقائد والتقاليد والعادات، فهي تنعكس في تصرفات الانسان تجاه الاسرة والجماعة والمجتمع وامانته في العمل. والاخلاق ذات طابع طبقي ولذا يختلف التصور عن الاخلاقي واللا أخلاقي وعن الخير والشر لدى مختلف الطبقات. ففي مجموعة القوانين الاخلاقية لبناة الشيوعية ترسخت الى جانب معايير السلوك البشرية العامة مثل العلاقة الانسانية والاحترام المتبادل بين الناس والامانة والشرف والصدق والاحترام المتبادل في الاسرة وعدم السكوت على الظلم.. الخ. معايير مثل الوفاء والولاء لقضية الشيوعية والصداقة والاخاء بين كافة شعوب الاتحاد السوفييتي وعدم الصبر على العداء القومي والعنصري وعدم مهادنة اعداء السلام وحرية الشعوب والتضامن الاخوي مع كادحي كافة البلدان.

الارتقاء :احد أشكال الحركة والتطور في الطبيعة والمجتمع ويظهر في التغير التدريجي الكمي المؤدي الى نوعية جديدة. الارتقاء والثورة (الانتقال من التغيرات الكمية الى التغيرات النوعية) هما شكلان وثيقا الارتباط بحركة تطور الطبيعة والمجتمع.

أرستقراطية العمال : هي الفئة العليا للطبقة العاملة التي استمالتها البرجوازية الى جانبها على حساب فائض أرباح الاحتكارات بهدف شق وحدة العمال وبسط النفوذ البرجوازي بينهم. وفي الظروف المعاصرة تشارك فئات كثيرة من العمال ذوي المهارة العالية في البلدان الرأسمالية المتطورة بنشاط في النضال ضد الاحتكارات.

ارصدة الخدمات الاجتماعية :هي جزء من الدخل الوطني في المجتمع الاشتراكي يوزع بصفة اضافية الى أجر العمل على هيئة تسهيلات وخدمات معينة بهدف تحقيق الوفاء الاتم للاحتياجات المادية والثقافية للافراد بغض النظر عن كمية ونوعية عملهم.

ويتكون الجانب الاساسي من هذه الارصدة من الاعتمادات المخصصة في ميزانية الدولة. وتخصص المنشآت والمؤسسات التابعة للدولة من ارباحها ارصدة التدابير الاجتماعية الثقافية وبناء المساكن. وتتكون في المزارع الزراعية التعاونية ارصدة التدابير الثقافية المعيشية والضمان الاجتماعي والمساعدات المادية.

ويصل الجانب الاكبر من اموال ارصدة الخدمات الاجتماعية الى الكادحين مباشرة على هيئة معاشات تقاعد واعانات في حالة فقد القدرة مؤقتا على العمل (يحصل كادحو الاتحاد السوفييتي في حالة المرض على اعانة مالية تصل الى ١٠٠٪ من متوسط اجر العمل الشهري)، والحمل والاعانات التي تصرف للامهات الوحيدات والكثيرات الاطفال والمنح المالية التي تصرف للدارسين في المعاهد التخصصية المتوسطة والعليا ودفع اجر الاجازات السنوية. الخ. ويخصص الجانب الاخر للاستهلاك الاجتماعي مثل التعليم الشعبي المجاني والرعاية الطبية المجانية في المستشفيات والمستوصفات وفي المنازل وعلى اعالة وتربية الاطفال في دور الحضانة ورياض الاطفال (يدفع الوالدان من ثلث هذه النفقات). والصرف على المكتبات والنوادي والمعاهد الرياضية والصرف على رصيد المساكن الذي يدفع ايجارها بواقع ٤ - ٦٪ من ميزانية الاسرة وهو اقل ايجار في العالم ولا يتعدى ثلث النفقات المخصصة لهذا الرصيد وكذلك للعلاج المجاني او بأجر مخفض في المنتجعات والمصحات ولانتفاع الكادحين بدور الاستجمام والمراكز السياحية. ان اعالة غير القادرين على العمل في الاسرة من ارصدة الخدمات يخفف الفوارق بين مداخيل الاسر والناجمة عن اختلاف عدد الافراد القادرين على العمل في كل اسرة. وتزيد الارصدة الاجتماعية تدريجيا، وبقدر التقدم نحو الشيوعية سيزيد الوفاء باحتياجات المواطنين على حساب هذه الارصدة.

الارهاب : هو سياسة وممارسة تخويف وادخال الرعب والتنكيل بالخصوم السياسيين بما يصل الى حد التصفية الجسدية. وفي ايامنا الراهنة تسري موجة دامية من الارهاب في كثير من الدول في شتى ارجاء العالم ويستهدف الارهاب من جانب القوى الرجعية رجالات الدولة والسياسة والدين البارزين. ومع كافة الفوارق القائمة في العوامل المحددة للارهاب نجد ان هدفه العام واضح تماما، هو زعزعة استقرار الحياة السياسية في البلدان المعينة وقمع الدمقراطية وتهيئة الظروف لانتقال النظم الاكثر رجعية وديكتاتورية الى الحكم.

واذ تبدي اكثر اوساط الامبريالية عدوانية الاستهانة التامة بحقوق وأماني الشعوب، تحاول ان تضم الى مظاهر الارهاب كفاح جماهير الشعب من اجل تحررها القومي والاجتماعي. ان سخف هذه المزاعم الدعائية البرجوازية يتضح بوجه خاص لتلك الشعوب التي خاضت وما تزال تخوض النضال العادل من اجل حريتها واستقلالها.

الازمة : هي انكسار وحالة صعبة من الانتقال. والازمة الاقتصادية التي تتكرر باستمرار في ظروف الرأسمالية هي التقليص الحاد لانتاج السلع بسبب انتاجها الفائض وتقليص القدرة الشرائية الاستهلاكية لها مما يؤدي الى حدوث بطالة غفيرة وهبوط حاد في مستوى معيشة الكادحين (انظر مستوى المعيشة). وتتولد الازمة عن التناقضات بين الطابع الاجتماعي للانتاج والشكل الرأسمالي الخاص لحيازة سلع الانتاج.

الازمة العامة للرأسمالية : هي الازمة الشاملة للرأسمالية وتشمل الاقتصاد والسياسة والايديولوجية. ولقد بدأت الازمة العامة للرأسمالية بالحرب العالمية الاولى (اعوام ١٩١٤ - ١٩١٨) وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا (عام ١٩١٧). وفي اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) بدأت المرحلة الثانية للازمة العامة للرأسمالية والسمة الرئيسية لها هي خروج الاشتراكية من اطار دولة واحدة لتصبح نظاما عالميا. وفي منتصف الخمسينات دخلت الرأسمالية العالمية المرحلة الثالثة للازمة العالمية للرأسمالية وسمتها الرئيسية هي ضعف مواقع الراسمالية في التنافس الاقتصادي مع الاشتراكية وانهيار النظام الاستعماري واحتداد تناقضات الامبريالية وزيادة عدم ثبات الاقتصاد الرأسمالي، وازدياد نضال الكادحين من اجل مطالبهم الاقتصادية والسياسية وحدوث ازمة عميقة في السياسة والايديولوجية الامبرياليتين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعو الى اجتماعات احياء

● على طريق المحافظة على مكاسب الجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة وتعميقها!

● على طريق انتزاع الميزانيات للاحياء والخدمات الاجتماعية من براثن الاستيطان الكولونيالي الجشع ومن انياب سياسة الاحتلال والحرب والعدوان - في سبيل السلام العادل والمساواة!

■ حي غرب حيفا - الخميس ٨٣/٧/٢٨ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت بطرس سمعان (ادرج مار الياس). يتحدث في الاجتماع : اميل توما وشفيق طوبي.

تهانينا

● الى الرفيقين العزيزين راجي وفاطمة نجمي بمناسبة زفاف نجلهم فهد على الآنسة أميرة. ألف مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

● والى الصديق رزق يوسف زهران وعروسه رينيه بالزواج. ألف مبروك.

● والى الصديق باسم طباش حاج وزوجته بالمولودة الجديدة. ألف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

● الى الرفيق نصري المر (ابو انطون) وزوجته الرفيقة لوريس المر بالمولود الحفيد نصري. ألف مبروك.

اعضاء لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الى الرفيق احمد سعد وزوجته بالمولود الجديد.

● والى الرفيق صلاح دباجة وزوجته بالمولودة الجديدة.

لجنة منطقة عكا

● الى الرفيقين رمضان وبادرة خاسكية بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب الشيوعي - عكا

● الى الاستاذ زهير محمد علي وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

● والى الصديق شفيق مصالحة وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفر قرع

● الى الصديق خالد ريناوي وزوجته بالمولود الجديد وليد.

● والى الصديق عصام امين ريناوي وزوجته بالمولود الجديد.

● والى الصديق موفق ابراهيم طاطور وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الرينة

استنكار

باسم اهالي ومجلس الطيبة المحلي نستنكر المذبحة التي وقعت في كلية الشريعة في مدينة الخليل والتي قامت بها قطعان الفاشية في ظل الاحتلال وبحماية القوانين العسكرية التي فرضت على اهلنا في المناطق المحتلة.

اننا نطالب بوقف ونزع سلاح المستوطنين وغيرهم الذين يجوبون الشوارع ومدن وقرى الضفة وذلك حفظا لأرواح الابرياء.



هل يعود باول برايتنر الى فريق بايرن ميونيخ ؟

* اعتزال برايتنر اللعب لا يعني ابتعاده عن ملاعب الكرة * فاز ببطولة الدوري وبطولة اوروبا وبطولة العالم * انتقل الى نادي ريال مدريد وفاز وزملاؤه الاسبان ببطولة الدوري ! *

■ كتب : أسعد تلحمي

● ولد باول برايتنر في مقاطعة باڤاريا في المانيا الغربية بتاريخ ١٩٥١/٩/٥. وبدأ اللعب في فرق محلية للأولاد والشبيبة. ولم يمض وقت طويل واذا بمدرب منتخب الشبيبة الالمانية يدعوه الى صفوف المنتخب.

ولعب برايتنر في التركيب الاول للمنتخب وهو في السابعة عشرة من عمره. وسجل في هذه المباراة هدف فريقه الوحيد في شباك منتخب شبيبة يوغوسلافيا وهزم فيها المنتخب الالماني بالنتيجة ٤:١. ولعب في خط الوسط وأحيانا كجناح أيمن للمنتخب.

وانضم برايتنر الى صفوف فريق بايرن ميونيخ وانضم معه اللاعب أولي هاناس، مدير فريق بايرن حاليا. ولعب برايتنر الى جانب بكنباور «القيصر» وحارس المرمى ساب ماير والنجم الاسطوري غارد ميلر ونجح برايتنر وهاناس في احتلال مكان ثابت في تشكيل الفريق الاول.

وعهد مدرب برايتنر في فريق بايرن ميونخ الى اللاعب وظيفة مدافع أيسر. ولكن برايتنر سجل من موقعه هذا أهداف كثيرة بفضل اندفاعاته الرائعة نحو مرمى الفريق الخصم وتصويباته القوية التي هزت شباكا كثيرة.

وبعد سنة واحدة من انضمامه الى صفوف بايرن ميونخ ضمه مدرب المنتخب الالماني هيلموت شن الى صفوف المنتخب ولم يكن قد بلغ العشرين عاماً بعد.

وفاز المنتخب الالماني في أول مباراة لعب فيها برايتنر في صفوفه بالنتيجة ٧:١ على منتخب النرويج. واحتل فريق بايرن المرتبة الثانية في لائحة الدوري الالماني ولكن باول وزملاؤه فازوا بكأس الدولة بعد فوز فريقهم على فريق كولونيا الاول وبالنتيجة ٢:١. وهكذا قضى برايتنر أول موسم له في الدرجة الالمانية الاولى بنجاح مقبول.

وسطع نجم برايتنر في الموسم الرياضي ٧٢/٧١. وسجل أول هدف له في صفوف المنتخب (٢: صفر ضد هنغاريا) وكانت هذه المباراة الثالثة لبرايتنر في صفوف المنتخب القومي ولعب فيها بعد في المباراة المثيرة والتي جرت في استاد ويمبلي في لندن وفاز فيها المنتخب الالماني على المنتخب الانجليزي بالنتيجة ٣:١. وفاز فريقه بايرن ببطولة الدوري في هذا الموسم.

وفي السنوات التالية فاز فريق بايرن ميونيخ ببطولة الدوري مرتين وكان الفريق الالماني الاول الذي يفوز ببطولة اوروبا للفرق الفائزة ببطولة دوري بلادها. ولعب برايتنر في صفوف المنتخب الالماني في نهائيات كأس العالم ١٩٧٤ وفاز المنتخب بالكأس. وذاع صيته عالياً في هذه المباريات ورآه مئات الملايين على الشاشة الصغيرة وهو يقود الهجمات الخطرة من خط الدفاع وعرفه المشاهدون من خلال شعره الكث ولحيته التي كست وجهه.

ولفت برايتنر أنظار عشاق الكرة اليه بفضل ادائه الكروي الرائع. وسجل أول هدف لفريقه في اولى مبارياته وكان هذا أول هدف في نهائيات كأس العالم وهدف الفوز



● باول برايتنر ●

للمنتخب الالماني على منتخب تشيلي إثر قذيفة صاروخية أرسلها من ٢٥ م وسكنت في الشباك العليا للمرمى. وفي المباراة النهائية بين المنتخب الالماني ومنتخب هولندا بقيادة كرويف، سجل باول برايتنر هدف التعادل لفريقه إثر ضربة جزاء من ١١ م ومهد هذا الهدف لفوز المنتخب الالماني بالكأس (٢:١).

هكذا أصبح باول برايتنر بطل العالم وبطل الدوري وبطل اوروبا ولم يبلغ الثالثة والعشرين ربيعاً بعد. وكأنه حقق بهذا حلم حياته. وانتقل بعدئذ الى صفوف فريق ريال مدريد الاسباني. وعلق بعض المعلقين الرياضيين على قرار برايتنر هذا بانه قرار سياسي فباول، والذي عرف بآرائه السياسية التقدمية، لم يتأقلم في ميونخ المدينة المحافظة. وأشار هؤلاء المعلقون الرياضيون الى تبني برايتنر وزوجته طفلا يتيماً بعد حرب ڤيتنام. ولكن يبدو أيضاً ان العروض المالية المغرية من ريال مدريد هي سبب إضافي في قرار برايتنر الانتقال الى مدريد ليفوز فريقه الجديد ببطولة الدوري الاسباني ويفارق ١٢ نقطة عن الفريق الذي احتل المرتبة الثانية. وتألق برايتنر في موسمه الاول في اسبانيا وهو يلعب في خط الوسط لفريق مدريد، ويدفع بفريقه الجديد الى الفوز بالكأس الاسبانية ايضاً. ولعب برايتنر موسما ثانيا في صفوف ريال مدريد ولكن الفريق لم يحقق أي مكسب رياضي ليعود برايتنر الى المانيا وليلعب موسم واحد في صفوف فريق اينترخت براونشفايغ. وعاد برايتنر الى صفوف فريقه الام، بايرن ميونيخ، عام ١٩٧٨ بالرغم من انه قطع على نفسه عهداً بعدم الرجوع الى فريق بايرن والى المنتخب.

عاد باول الى صفوف بايرن ليجد هناك لاعبا لامعا هو كارل هنس رومنغيه ولكن بدون ماير وميلر وليجد الفريق قابعا في المرتبة الثانية عشرة (!) في الموسم الذي سبق عودة برايتنر. الا ان مستوى لعبه في أول موسم له بعد عودته تميز بعدم الثبات وكان موسمه متوسطاً. وتمرد برايتنر وساب ماير على المدرب غيولا لورانت وعين المدرب الهنغاري بال تشرناي بديلا له وأصبح برايتنر قائد الفريق الحقيقي وتعزز موقعه هذا بعد تعيين صديقه اولي هاناس مديرا عاما لنادي بايرن. وفاز فريق بايرن ببطولة الدوري الالماني بعد التغييرات المذكورة وأصبح برايتنر ورومنغيه ألمع لاعبين في الفريق ومن ثم ألمع لاعبين في صفوف المنتخب. ولكنه اعتزل اللعب في صفوف المنتخب عام ١٩٧٥. ولم يعد الى صفوفه الا عام ١٩٨١ بعد مباراة المنتخب الارجنتيني عندما التقى المدرب الجديد يوب داروبل وعبر له عن نيته العودة الى صفوف المنتخب. ولعب برايتنر في مباراة فريقه الالماني ضد منتخب النمسا في أوائل عام ١٩٨١ وفاز فيها المنتخب الالماني بالنتيجة ٢:صفر. وتألق برايتنر بالرغم من بلوغه سن الثلاثين وبالرغم من غيابه عن صفوف المنتخب لمدة قاربت ست سنوات. وفي الموسم الرياضي ٨٢/٨١ فشل فريق بايرن في الفوز بأية بطولة. فبطولة الدوري كانت من نصيب فريق هامبورغ وبطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة دوري بلادها كانت من نصيب استون ڤيلا وبطولة العالم للمنتخبات كانت من نصيب منتخب ايطاليا. وكانت آخر مباراة لبرايتنر في صفوف المنتخب عندما التقى منتخب ايطاليا في المباراة النهائية للفوز بكأس العالم و«تشرف» بتسجيل هدف فريقه الوحيد. وكانت هذه مباراته الدولية الثامنة والاربعين وسجل خلالها ١١ هدفاً.

اعتزل باول برايتنر اللعب في صفوف المنتخب ولكنه لعب لموسم آخر في صفوف فريق بايرن واعتزل نهائياً اللعب مع نهاية الموسم الكروي الماضي رافضاً عرضاً مغرياً من فريقه للعب لموسمين آخرين. وكانت المباراة الوداعية له عندما التقى منتخبان من المانيا ضما خيرة اللاعبين الألمان الحاليين والسابقين سجل فيها برايتنر أحد الاهداف الخمسة في المباراة.

ويتساءل المراقبون الرياضيون الالمان فيما اذا كان برايتنر سيعين رئيساً لنادي بايرن ميونخ؟! برايتنر نفسه لم يجب على هذا السؤال. الا ان خبرته الفنية في الكرة ومعرفته لما يدور في فريق بايرن ميونخ تؤهلانه للوصول في السنوات القريبة القادمة الى كرسي رئاسة النادي.

الدوري الاسترالي وتكهنات « سبورتوتو »

١- بل بارك - كيوبارك: مباراة قاع تجمع بين الفريقين اللذين يحتلان المرتبتين الثانية عشرة والثالثة عشرة في مجموعة ڤيكتوريا(١). كل نتيجة محتملة. اقتراحنا: ١، ×، ٢.

٢- فرانكستون - رينشموند : فرانكستون يحتل المرتبة الاولى وقد ينجح في احراز الفوز على الفريق الذي يحتل المرتبة الثامنة. اقتراحنا: ١.

٣- وسترن - مورلاند: وسترن في المرتبة السابعة وهو بحاجة الى نقطتي المباراة وقد يحصل عليها من فريق القاع مورلاند. اقتراحنا: ١.

٤- دندنونغ سيتي - أردير: مباراة قاع تجمع بين فريقين يحتلان المرتبتين الثالثة عشرة والثانية عشرة في مجموعة ڤيكتوريا (٢). دندنونغ قد يستغل ملعبه البيتي لاحراز الفوز ونتيجة تعادل محتملة أيضاً. اقتراحنا: ١، ×.

٥- هيدلبروغ - كيلور: هيدلبروغ في المرتبة الثالثة وهو بحاجة الى نقطتي المباراة لمواصلة مناقسته للفوز ببطولة المجموعة ولكن كيلور فريق قمة هو الاخر. اقتراحنا: ١، ×.

٦- نوناودنغ - سبرنغويل: لقاء بين فريقين من وسط اللائحة . ولكن نوناودنغ يطمح في التقدم نحو القمة وسيعمل من اجل الفوز. أقتراحنا : ١.

٧- رينغوود - فوتسكري : رينغوود في المرتبة السابعة بينما يتهدد خطر الهبوط فريق فوتسكري. التعادل محتمل. اقتراحنا: ×.

٨- سان البانس - فرستون: البانس يبتعد عن القمة بفارق نقطة واحدة ولن يسمح لنفسه بخسارة أية نقطة أمام فرستون. فوزه متوقع. اقتراحنا: ١.

٩- ويبرلي - شمال دندنونغ: مباراة خارجية صعبة لدندنونغ الذي سيعمل على إحراز الفوز للمحافظة على عرش اللائحة. اقتراحنا: ١، ×.

١٠- بولانيا - فراهلس: يتمركز الفريقان في وسط لائحة المجموعة الجنوبية وكل نتيجة محتملة. اقتراحنا: ١، ×، ٢.

١١- سان ادلايد - كراوتيه: فريق ادلايد يقبع في قاع اللائحة وخسارته أمام فريق القمة كرواتيه متوقعة. اقتراحنا: ×، ٢.

١٢- تورنس - اليزابيث: لقاء بين فريقي قاع ولكن تورنس سيعمل على الحصول على نقطتي المباراة للابتعاد عن المرتبات الاخيرة. نجاحه في ذلك متوقع. اقتراحنا: ١.

١٣- ودبيل - غرب ادلايد: ودبيل في المرتبة الاولى وفرق كثيرة تنافسه على احتلالها ومن بينها فريق ادلايد الذي يحتل المرتبة الخامسة. اقتراحنا: ١، ×.

● لائحة مجموعة فيكتوريا (١) ●

١- فرانكستون	١٧	٢٢
٢- برودمدوس	١٧	٢١
٣- دندكاستر	١٨	٢١
٤- نوكس سيتي	١٨	٢٠
٥- ملبورن	١٨	٢٠
٦- ألتوناسيتي	١٨	١٩
٧- وسترن	١٧	١٩
٨- رينشموند	١٨	١٧
٩- ألتونا غيت	١٧	١٤
١٠- وربي	١٧	١٤
١١- مورلاند	١٨	١٤
١٢- كيوبار	١٨	١٤
١٣- بل بارك	١٧	١٤

● لائحة مجموعة فكتوريا (٢) ●

١- شمال دندنونغ	١٨	٢٧
٢- سان البانس	١٨	٢٦
٣- هيدلبرغ	١٩	٢٤
٤- نوناودنغ	١٩	٢٣
٥- كيلور	١٨	٢١
٦- سبرنغويل	١٩	٢٠
٧- رينغوود	١٩	٢٠
٨- فرستون	١٩	٢٠
٩- توماستاون	١٩	١٩
١٠- ويبرلي	١٩	١٧
١١- فوتسكري	١٩	١٥
١٢- اردير	١٩	١٣
١٣- دند نونغ سيتي	١٨	١٢
١٤- فرهارن	١٩	٥

● لائحة مجموعة جنوب افريقيا ●

١- وودبيل	١٢	١٦
٢- أزوري	١٢	١٦
٣- كرواتيه	١٢	١٦
٤- فراهلس	١٢	١٥
٥- غرب ادلايد	١٢	١٤
٦- بولانيا	١٢	١٣
٧- تورنس	١٢	١٠
٨- كمبلتاون	١٢	٩
٩- اليزابيث	١٢	٧
١٠- سان ادلايد	١٢	٤

كــل شــيء عن «الويمبلدون»

* الناس تنام على الرصيف منذ العام ١٩١٩ لشراء تذاكر دخول *

● وداعا للكروكيه.. ومرحبا بالتنس ! ●

● حتى منتصف القرن التاسع عشر.. كانت لعبة «الكروكيه» تعتبر «ملكة الالعاب» في بريطانيا.. وكان اشتراك السيدات في ممارسة هذه اللعبة، الهادئة الرقيقة، من ابرز ركائز شعبيتها.

ثم جاء وافد جديد اسمه «التنس» وقامت بينه وبين «الكروكيه» منافسة ملتهبة كتب فيها النصر للعبة الجديدة.. التي طورها عدد من الانجليز في منتصف القرن الماضي.

وكان ابرز ميادين الصراع بين اللعبتين.. هو ناد شديد الهدوء والجمال والشاعرية في حي ويمبلدون في جنوب غرب لندن.. اسمه «نادي عموم انجلترا للكروكيه».

ولم يرتبط تاريخ ناد بتاريخ لعبة وبطولة عالمية كبرى كما ارتبط هذا النادي بلعبة التنس وبطولة الويمبلدون العالمية للتنس ! فبمجهودات ذاتية كون بعض الاصدقاء، ومن بينهم «جون ووبش» رئيس تحرير مجلة رياضية اسمها (الميدان) - نادي عموم انجلترا للكروكيه في عام ١٨٦٨.. وعندما تعرض النادي لازمة مالية شديدة.. اقترح سكرتيره «هنري جونز» تصعيد نشاط النادي وتحويل بعض ملاعب الكروكيه الى ملاعب تنس واضافة كلمة «تنس» الى اسم النادي جذب المزيد من الاعضاء وبالتالي دعمه بالايرادات المتواضعة !

وفي ١٨٧٥ خسر اعوان «ملكة الالعاب» بعض ملاعب الكروكيه.. التي حولها «هنري جونز» الى ملاعب تنس بفضل جهود كبير البستانيين «الباشجنايني».. والذي كان اجره في تلك الايام الخوالي.. اربعة شلنات يوميا ! ولما اتصلت ضائقة النادي المالية.. رأى ووش واصدقاؤه اقامة بطولة تنس على ملاعب ناديهم العشبية الخضراء يسمونها «بطولة تنس الملاعب الخضراء».. دعما لايرادات ناديهم العزيز..

و.. من هنا كانت بداية الحكاية.. فقد بدأت في يوم الاثنين ٩ يوليو ١٨٧٧ اولى بطولات الويمبلدون.. اعرق واشهر واهم واكبر بطولات التنس العالمية وأسماها مكانة !

وقد اشترك في اولى بطولات الويمبلدون ٢٢ لاعبا.. فقط ! وكانوا كلهم من الانجليز رغم ان البطولة كانت «مفتوحة» للدنيا كلها ! وفاز بأولى البطولات اللاعب الانجليزي سبنسر جور بعد ان تغلب ٦/١ و ٦/٢ و ٦/٤ على «ويليام مارشال» احد اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة التي كانت اللجنة قد عدلت قوانين تنس المروج الخضراء، وطورتها الى الافضل.. رغم احتجاج «الميجور» اي الرائد وولتر وينجفيلد الانجليزي، أحد ابرز مطوري التنس وادواته. وحضر اول نهائي للويمبلدون مائتا مشاهد دفع كل منهم شلنا واحداً !!!

● نجاح .. متصاعد ! ●

وساندت وسائل الاعلام - اي الصحافة - فقط وقتها لان الاذاعة والتلفاز كانا في علم الغيب في ذلك الوقت - البطولة - الوليدة.. واسهمت كثيرا في شرح قوانين اللعبة.. واخبار البطولة الجديدة.. الى حد ان «الميدان» نشرت خبر اصابة ابهام جوليان مارشال.. وكيف اثرت الاصابة على مستوى ادائه !! وعينت صحيفة «الديلي تلغراف» مراسلا خاصا لشؤون.. التنس !

وقدمت صحافة بريطانيا مثلا يحتذى.. في كيفية تحويل اللعبة غير الشعبية.. الى لعبة شعبية !

وبدأت القافلة مسيرتها المتواضعة.. لتبدأ جهود التصعيد.. فاضافوا للبطولة التي بدأت بمسابقة فردي الرجال مسابقتي فردي السيدات وزوجي الرجال في عام ١٨٨٤.

وبدأت البطولة تجذب «الاجانب» وكانت ماي صاتون الامريكية في ١٩٠٥ «اول» اجنبية تفوز بأحد القاب الويمبلدون ببطولة فردي السيدات. وبعد عامين فاز «اول اجنبي» بفردي الرجال وهو «نورمان بروكس» الاسترالي.

وفي ١٩١٣ اضافت اللجنة المنظمة للويمبلدون مسابقتي زوجي السيدات والزوجي المختلط.. فتكاملت بذلك القاب الويمبلدون الخمسة.

● طوابير.. سوزان ! ●

ثم جاءت «سوزان لانجلان» ! ولم تقم «اجنبية» بدعاية للويمبلدون كما فعلت الفرنسية سوزان لانجلان التي اسموها «الملكة» و «جاذبة الجماهير» و «نجمة الشباك» و «اكثر نساء العالم اناقة»..

ومنذ بدأ سوزان الاشتراك في الويمبلدون في ١٩١٩ بدأت ما يعرف بـ «طوابير سوزان» اي طوابير عشاق التنس الذين يبيتون على رصيف نادي عموم انجلترا.. على امل الحصول على تذكرة دخول !

واضطرت اللجنة المنظمة الى نقل النادي الصغير من شارع ويربول الى مقره الحالي الكبير في تشيرش رود بسبب تصاعد عدد المشاهدين الذين بهرتهم سوزان بجمالها واسلوب لعبها الرائع الذي مكنها في ان تصبح اول فائزة بثلاثة العاب في العام نفسه وهي فردي وزوجي السيدات والزوجي المختلط !

وفي ١٩٢٢ حضر الملك جورج الخامس وزوجته الملكة ماري حفل افتتاح النادي الجديد في تشيرش رود، حيث بلغت سعة ملعبه الرئيسي ضعف سعة الملعب القديم. ووزع الملك والملكة ميداليات تذكارية في العيد الفضي عام ١٩٢٦ بمناسبة مرور خمسين سنة على بدء «بطولة تنس الملاعب العشبية» التي اعتبروها «بطولة العالم الرسمية لتنس الملاعب الخضراء».. وعوضت الناس عن شطب التنس من الالعاب الاولمبية بعد دورة باريس الاولمبية ١٩٢٤.

واصبحت الويمبلدون كعبة التنس التي يحج اليها عشاق هذه «اللعبة البيضاء» على مدى اسبوعين في كل عام، الاخير من يونيو والاول من يوليو. وهما الاسبوعان اللذان عرفا باسم «عيد التنس» و «مهرجان اللعبة البيضاء».

● التنس.. المفتوح ! ●

وكانت اللجنة المنظمة للويمبلدون.. تحاول في كل عام ادخال تجديدات.. تجعل من الويمبلدون بطولة «دائمة الشباب» مثل اضافة مسابقتي درع الترضية لمن يخسر في الجولتين الاوليتين من اللاعبين واللاعبات.. وبطولة للناشئين في ١٩٤٨.. وبطولة المخضرمين منذ ١٩٦٤.. والاخذ بنظام «الشوط الفيصل» في عام ١٩٧١.. الى جانب تأييد ايجابي لحملة الغاء الفوارق بين الهواة والمحترفين اي «التنس المفتوح» - بصفتها الام الحنون لكل اللاعبين هواة ومحترفين - وهو النظام الذي اخذت به الويمبلدون منذ ١٩٦٨.. فمنحت عشاق اللعبة فرصة الاستمتاع باداء ومستويات صفوة نجوم العالم المحترفين.. كما اخذت في العام نفسه بمبدأ رصد جوائز مالية.. مما قضى على «الهواية المزيفة» لان كثيرا من النجوم الهواة كانوا يقبضون الاموال سرا.. !

وفي ١٩٧٧ احتفلت الويمبلدون بعيدها المئوي وافتتحوا «متحف التنس» في مبنى نادي عموم انجلترا.. الذي يروي قصة تطور اللعبة منذ اقدم العصور حتى زماننا المعاصر.

وليست هناك مبالغة في القول بأن مجرد الاشتراك في بطولة الويمبلدون يشكل حلما جميلا من احلام جميع لاعبي العالم ولاعباته.. وان الفوز بلقب «بطل الويمبلدون» يشكل اكثر احلامهم جموحا.. باعترافهم الشخصي والمعلن.. رغم ان بعض البطولات المنافسة ترصد جوائز مالية أضخم مما ترصده الويمبلدون ذاتها !

● فراولة.. بالكريمة ! ●

ومن تقاليد مطاعم ومقاصف الويمبلدون التي تقدم الطعام والشراب لحوالي ٣٠ الف شخص يوميا تقديم طبق الفراولة بالكريمة (القشدة السائلة) الشهير. ويقول المثل الشهير (من لا يتناول فراولة الويمبلدون.. كأنه لم يحضر بطولتها) !

والويمبلدون هي البطولة الوحيدة التي ينقل تفاصيلها على مدى اسبوعيها معلقون بأربعين لغة منها العربية.

● مليون.. جنيه ! ●

والويمبلدون هي البطولة الوحيدة التي تخصص كل ارباحها لرعاية التنس في البلد المضيف.. بريطانيا ! وهناك حصة من تذاكر الدخول تباع طبقا لنظام اجراء قرعة عامة علنية.. ويرد الثمن لمن لم يحالفهم الحظ.. وفي يناير ١٩٨١ ردت الويمبلدون اكثر من مليون جنيه لمن سقطوا في القرعة !

ولنادي عموم انجلترا تقاليد غريبة فاشتراكه السنوي عشرة جنيهات. وعدد الاعضاء لا يزيد على ٣٧٥ عضوا. والانضمام اليه هو «اول» المستحيلات الثلاث «الغول.. والعنقاء.. والخل الوفي»..

وهناك طلبات انضمام مضت عليها عشرات الاعوام.. ولذلك تقول قفشة طريفة «فز بالويمبلدون.. واحصل على العضوية الشرفية» ! فمن تقاليد النادي منح الفائزين ببطولة الويمبلدون.. عضوية النادي الذي ينظم.. اعرق واعظم واشهر بطولة تنس.. في كوكب الارض !

[عن مجلة «الوطن الرياضي» - الصادرة في بيروت]

ناديا كومانتشي

الوصول الى القمة بالكثير من التمرين والقليل من الحلوى

* الاولى في العالم التي نالت علامة عشرة على عشرة في مسابقة عالمية ارتفع وزنها من ٣٩ كغم الى ٦٠ كغم *

لكل لعبة رياضية ظاهرة تتمثل في نجم أو نجمة تبقى عالقة في الاذهان حتى بعد الاعتزال. وتترك آثار بصماتها على مدى سنين، كي لا نبالغ ونقول على مدى أجيال. ليس ذلك فحسب، بل ان النجم - الظاهرة قد يتحول أحياناً الى حقبة تاريخية أو محطة تاريخ اذا صح التعبير فيقال قبل زيد أو بعد عمرو، وهكذا يقف الزمان عند بعض الظواهر ليبدأ معها رزنامة جديدة.

ففي كرة القدم، برز نجوم كثر، ولكن بيليه وحده اعتبر ظاهرة عصره.

وفي الملاكمة، ظهر أبطال عديدون، ولكن محمد علي وحده تحول الى ظاهرة وربما الى اسطورة.

وفي كرة المضرب، تألق العديدون، الا ان بيورن بورغ الذي انزلق من صقيع السويد الى قلوب الصبايا، وحده بقي ظاهرة حتى بعدما خبا نجمه على أثر مرض زوجته التي أحبها الى درجة هجر معها لعبته التي عشق.

هكذا هي الحال في مختلف الالعاب. ومنها لعبة الجمباز التي شع في سمائها بريق غير نجم أو نجمة. الا أن واحدة من هؤلاء، ظلت تسيح وحدها فكانت نجمة «غير شكل» اذا جاز القول.. انها النجمة العالمية التي انطلقت من رومانيا.. ناديا كومانتشي.

● طفلة ذات ضفائر ●

ان المرأة كانت ولا تزال حلم الرجل الا ان ناديا استطاعت ان تكون حلم النساء فتحولت هكذا ببساطة الى حلم الاحلام. وتلك ليست العلامة الفارقة الوحيدة في سجلها، فهي الاولى في العالم التي استطاعت ان تنال علامة كاملة في مسابقة عالمية، وماذا يمكن أن يقال عن علامة عشرة على عشرة سوى انها علامة فارقة في تاريخ المسابقات، لا سيما بالنسبة لرائدة استطاعت ان تصل الى هذا الحد من النجاح لاول مرة في التاريخ؟

وكما ان لاعبة الجمباز تتأرجح ما بين ارتفاع وانخفاض، فان سجل ناديا الرياضي كان حافلا «بالمطبات الجمبازية» فتأرجحت بين نجاح



● ناديا تقوم بإحدى الحركات ●

وفشل، ولكنها في هذا وذاك كانت مدهشة، فقد أذهلت العالم بانجازاتها، كما أدهشت الدنيا غير مرة حين سقطت أمام لاعبات مغمورات هي الاسطورة.

لقد كانت كومانتشي محط اهتمام النقاد طوال سنوات، فحين كانت لا تزال طفلة ذات شعر تقوم تسريحته على الضفائر، خرجت من أكبر الدورات الدولية اميرة الجمباز لا بل ملكته. وحين توقع العارفون بالامور عجزها وتقصيرها لمشاركتها سن الاعتزال الذي يقع على خط التماس مع السادسة عشرة أو السابعة عشرة، فاجأت دنيا اللعبة حين احتكرت ذهب المسابقات بعدما تجاوزت سن العشرين.

● الانوثة الثائرة ●

كانت لا تزال في سن السابعة حين شاركت في المسابقات الرسمية الرومانية فحلت ثالثة عشرة بين فتيات بلدها كلهن. وحين شارفت سن الصبا وبلغت الخامسة عشرة كانت قد شاركت في ٢٠ مسابقة محلية واوروبية ودولية ففازت فيها جميعها وتوجتها بالفوز في بطولة العالم.

والأكيد ان المحطة الابرز في حياة ناديا البطلة كانت في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ التي كشفت عن ولادة نجمة ليست كبقية النجمات، غذاؤها الذهب وهواؤها المجد والانتصار.

الا ان المؤسف فعلاً ان ناديا أهملت نفسها بعد ذلك «فترهلت» بشكل ملحوظ وارتفع وزنها من ٣٩ كغم الى ٦٠ كغم. ولذا فقد سقطت خلال بطولة العالم في ستراسبورغ عام ١٩٧٨. وقد كان رد الفعل على سقوط «أميرة مونتريال» في الصحافة عنيفاً، فكشفت عن الجانب الخفي الذي أطاح الملكة عن عرشها.

لقد علقت الصحافة على هذا السقوط بالقول: «ان ناديا لم تعد صغيرة. لقد رأت جسدها ينضج فتمردت الانوثة في داخلها وبدأت ثورتها على الانصراف الكلي نحو الرياضة. وكانت اولى مظاهر الثورة انها قصت ضفائرها وتحولت الى الشعر القصير. ثم اتجهت نحو المراقص الليلية في بوخارست».

● بين الحب والجمباز ●

حين اشتد النقد الموجه الى ناديا، ردت على منتقديها بقولها: «الجمباز لم يعد شاغلي الوحيد، ان لي الحق في الحياة كما أريد، فدعوني أعيش كما يحلو لي».

ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل ان البطلة صارت تتهرب حتى من التدريب، وبنتيجة الاستقصاء تبين ان وراء تحول ناديا عن الجمباز شاباً اسمه «بيتوتي سينوليسكو» يعمل مغنياً في احدى فرق الرقص الشعبي، وقد وقعت النجمة الشابة في غرامه، فاشترط عليها اكتساب المزيد من الوزن وامتلاء الجسد اذا ارادت حقاً ان تكون عشيقته، ولكي يكون لها ما تريد، نفذت له ما أراد، وارادته كانت بصريح العبارة حكماً بالاعدام على لاعبة الجمباز لانها ببساطة فقدت الخفة واللياقة والرشاقة فماذا بقي من اللاعبة بعد ذلك؟

ويبدو ان هذا الغرام كان مجرد نزوة لا ليس الا. فقد عاد حنين الجمباز الى ناديا فأعادها الى التمارين وشاركت في بطولة العالم التي استضافتها الولايات المتحدة عام ١٩٧٩. غير ان اصابة في معصمها أجبرتها على الانسحاب ودخول المستشفى، وهكذا فان عودتها لم تحمل لها الغار كما حلمت، ولكنها في المقابل كانت خطوة هامة في طريق استعادة العرش الضائع.

وكان الامتحان الكبير في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠. لقد وقفت ناديا في ساحة التنافس وأشارت للمجد بيدها فدان لها حرارة شمس فنها أزالت كل الغيوم، والتساؤلات، الكثيرة التي سبقت امتحانها توقفت مع روعة عرضها وسحر ادائها الذي توج بفوزها بالميدالية الذهبية، وبذلك استطاعت هذه النجمة الظاهرة ان تؤكد مجدداً ان الذهب لا يمكن ان يتحول الى نحاس، وان الماس يستحيل ان يغدو زجاجا.

بدأت ناديا، التي ولدت في اونشت في محافظة باكاو بتاريخ ١٩٦١/١١/١٢، الجمباز وهي في السادسة من عمرها حين اكتشفها بالصدفة المدرب كارولي الذي كان مكلفاً بالتفتيش عن المواهب بين أطفال المدارس. وقد قصد احدى روضات الاطفال ولفتت انتباهه طفلتان كانتا تقلدان راقصات الباليه وتقومان بحركات قريبة من الجمباز. وكانت ناديا احدى هاتين الطفلتين فانضمت الى مدرسة لتدريب الاطفال على الجمباز أنشأها المدرب كارولي وزوجته وهكذا بدأت بعمل ثلاث ساعات ونصف الساعة كل يوم مع أنها كانت الاصغر سناً بين زميلاتها الطالبات في مدرسة الجمباز تلك.

وازداد اهتمام الناس بالجمباز بعد دورة مونتريال عام ١٩٧٦. ففي هذه الدورة فوجيء الناس بفريق الجمباز الروماني يتألف من فتيات طفلات سرحن شعرهن على طريقة الضفائر، وكبرت المفاجأة الى حد الدهشة حين أذهل فريق الطفلات هذا الجمهور والنقاد الرياضيين بارتفاع مستواه وجودة ادائه وبالتالي فوزه بالمركز الاول وحصوله على ذهب المسابقة.

ومع اعتزال ناديا الجمباز ستصبح مهربة. وتقول ناديا ان رومانيا غنية بالمواهب وهناك لاعبات جمباز متألقات كثيرات ومن بينهن كريستينا كركوراش وستانولاتس وميهايلاي ولافينا أكاكمي وغيرهن.

(خاص بـ «الاتحاد»)

● قصّت شعرها واختفت ضفائرها ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٨ تموز ١٩٨٣

أولئك قومي

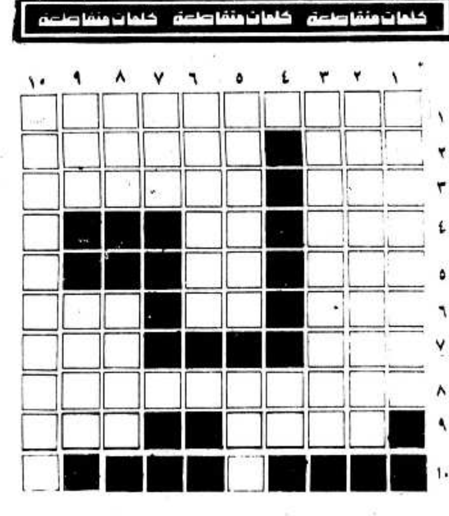
تقديم : ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

● قال ابو الطيِّب المتنبي يمدح سيف الدولة :

فَرُبَّ غُلامٍ عَلَّمَ المجد نفسَهُ
كتعليمِ سيف الدولة الطعنَ والضرْبا
إذا الدولةُ استنكَفَتْ بهِ في مُلِمَّةٍ
كفَاها ؛ فكان السيف والكَفَّ والقلْبا
تُهابُ سيوفُ الهندِ وهيَ حَدائِدٌ
فكيفَ اذا كانت نِزارِيَّةً عُرْبا
ويُرهَبُ نابُ الليثِ والليثُ وَحْدَهُ
فكيفَ اذا كانَ الليوثُ له صَحْبا

● انه يعني بالغلام ـ في البيت الاول ـ نفسَهُ . يقول : انّ المرء يمكنه أن يعلّم نفسَهُ المجد وان لم يكن له مَن يُعلّمهُ فقد علّم سيف الدولة الحمداني نفسَهُ الطعن ومجالدة الابطال بشجاعته وحذقه . والمجد مأخوذ من الشرف والسؤدد .

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد : روله اديب تلحمي ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ـ ......يقول: روله وليس رلى
٢ـ جدها في أمي ـ عاصمة في امريكا اللاتينية
٣ـ أتركي (معكوسة) ـ غطاء + نصف أساس
٤ـ ثلاثة أرباع لواء ـ حرف نداء
٥ـ تطرد الإبل ـ راهبة
٦ـ بين الضلعين ـ للنداء ـ بمعنى احصل (مجزومة)
٧ـ هيّأ ـ سجن
٨ـ ثلاثة أحرف متشابهة + شاعر عباسي
٩ـ نظمت ـ تكتب روله وليس......

الكلمات العمودية

١ـ مؤرخ فلسطيني شيوعي
٢ـ تجارة + حرف
٣ـ من عادات الجاهلية
٤ـ أحد الوالدين
٥ـ مس + جاء ـ قطع
٦ـ توأم صبرا
٧ـ دبغ الجلد
٨ـ زفت ـ أحد الالوان
٩ـ أفعم ـ سهام
١٠ـ عاق + من أسماء الله الحسنى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ خالد بكداش
٢ـ لعن + أبو + سلم
٣ـ يدعو ـ بوني
٤ـ ري ـ أ + ريق (معكوسة)
٥ـ مريم
٦ـ طوني + أجاثا
٧ـ رمان + نابلس
٨ـ أمي (مبعثرة) ـ ربي
٩ـ نو ـ تعقيد

الكلمات العمودية

١ـ خليل مطران
٢ـ أعد ـ روميو
٣ـ لن + عرين + أم
٤ـ داوي + مينا
٥ـ ب ب ـ أن
٦ـ كوبا ـ جا
٧ـ د + سوق ـ أبرق
٨ـ لينا (مبعثرة) ـ تلبي
٩ـ شمير ـ أسهد

لما كيلو اللحمه وصل لخمسه جنيه
قلت أبقى نباتي.. لقيت كيلو الملوخيه
باثنين جنيه قلت أبقى مائي !!.

كاريكاتير من القاهرة

أبقار في حقائب

● لندن ـ أ. ف. ب ـ علم في لندن أن شركة توكيلات مصرية تعاقدت، مؤخراً، مع شركة «انترناشيونال ايرويز ليمتد» البريطانية على شراء نحو ألف من الابقار الحلوب من سلالة «الفريزيان».

والغريب في الخبر أن هذه الشركة ستنقل الصفقة في أربعة صناديق لن يتجاوز حجم كل منها حجم الحقيبة العادية ومن ثم فان نفقات شحنها لن تتجاوز بضع مئات من الجنيهات.

ولا يتعلق الامر بلغز مستعصي الحل. فالمسألة ببساطة هي أن هذه الصفقة ستكون مجرد أجنة سيتولى بيطريون بريطانيون، اعتبارا من ايلول القادم، مهمة زرعها في أرحام أبقار مصرية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● في مخيم «أرتيك» العالمي للطلائع على اسم لينين ـ أشبال من جمهورية ارمينيا السوفييتية يغنّون أغاني سوفييتية على مسامع أشبال من أفغانستان ●

التربية الموسيقية الجمالية للاطفال في الاتحاد السوفييتي

تولى أهمية كبيرة في الاتحاد السوفييتي للتربية الجمالية للجيل الناشيء. ولا تشذ الموسيقى هنا عن هذه القاعدة. فثمة مؤلفون موسيقيون كثيرون يكتبون المؤلفات الموسيقية خصيصا للاطفال. وخلال السنوات الاخيرة وفد الى الصفوف المدرسية الاف من معلمي الموسيقى الموهوبين. وبديء باصدار مجلة «الموسيقى في المدرسة».

وعن مسار هذه التربية الجمالية المخصصة لاعداد الاطفال، كتب فليار كوفسكي، سكرتير اتحاد المؤلفين الموسيقيين السوفييت، مقالاً تعريفياً في «نوفوستي» اعتبر فيه «ان شيوع الموسيقى في المدرسة ليس سوى جانب واحد من معالجة المشاكل المرتبطة بتربية الاطفال الجمالية. أما الجانب الاخر فيكمن في النشر الواسع للتنوير الموسيقي وفي تنظيم الدعاية لافضل انجازات الثقافة الموسيقية العالمية. ان اسبوع الموسيقى للاطفال والاحداث لعموم الاتحاد السوفييتي يمكن اعتباره كتعبير «مركزاً» عن هذا العمل الكبير».

ففي موسكو تجري تربية الاطفال الموسيقية ـ الجمالية على نحو واسع ومتنوع. وعلى سبيل المثال، فالامسيات السيمفونية، «الاتراب»، كسبت في قاعة الاعمدة بدار النقابات شهرة كبيرة. وقد أصبحت بفضل التلفزيون المركزي والاذاعة السوفييتية ذات جمهور يقدر بملايين عديدة. ففي أيام الاحاد يجتمع تلاميذ المدارس وطلاب المعاهد الصناعية المتوسطة في القاعة المركزية للحفلات الموسيقية، ضمن حلقة «الاجتماعات السيمفونية لشبيبة موسكو»، من أجل التعرف على أفضل اعمال الثقافة الموسيقية المركزية تقليداً دائما حيث يقوم كبار الاختصاصيين في علم الموسيقى قبل الحفلات والمسرحيات الموسيقية بمساعدة جمهور الفتيان على التعود على فن الاوبرا المعقد.

بيد ان الحفلات الموسيقية التي تنظم مباشرة في المدارس وقصور ودور الطلائع وفي الاندية المختلفة أصبحت على الاغلب، اكثر الحفلات جماهيرية واقبالا. وبهذه المناسبة، في هذه الحفلات يلتقي التلاميذ بالمؤلفين الذين يكتبون الاعمال الموسيقية لهم خصيصاً.

ويضيف فليار كوفسكي «ان فيلهارمونيا» الاطفال والاحداث التابعة لدار العاملين في مجال الفن المركزية في موسكو قدمت مئات الحفلات الموسيقية واللقاءات والحوارات الممتعة للغاية. زد على ذلك، انها كلها مجانية. واتوه هنا ايضا، يبحث الفيلهارمونيا الدائم عن اشكال جديدة للعمل مع الاطفال. ففي فيلهارمونيا الاطفال والاحداث هناك محاضرات ـ حفلات موسيقية تقليدية «مثل سلسلة «الادب والموسيقى»». وثمة حلقة الحكايات الموسيقية، «الكوخ الموسيقي» المحبوبة للاطفال. أما بالنسبة لتلاميذ المدارس الثانوية فتنظم اجتماعات موسيقية متميزة مثل «نادي القيافين الموسيقيين» : من، ماذا، اين، متى ؟. وفي كل اجتماع من هذه الاجتماعات تطرح على الفتيان والفتيات اسئلة، عليهم الاجابة عنها في اللقاء القادم. فقد اعد الفتيان والفتيات على سبيل المثال لاحد اجتماعات النادي، المكرسة لمسرح الاوبرا تقارير هامة عديدة عن تاريخ الاوبرا، وعن مصيرها في القرن العشرين. وبالطبع، تتردد الموسيقى دائما في هذا النادي.

ويجدر بنا ان نذكر هنا ناديا مشهورا آخر للاحداث، في دار المؤلفين الموسيقيين لعموم الاتحاد السوفييتي. وهنا يتعرف الشبان والشابات على آخر مؤلفات الموسيقى. وبهذه المناسبة، فهذه الاندية لا تقتصر على موسكو وحدها، فهي موجودة في المدن الاخرى ايضا، مثل يالطا، بيرم، سيمفيروبول فولغوغراد...».

وأكد المؤلف فليار كوفسكي ان القضية النبيلة، قضية تربية الجيل الناشيء، تربية جمالية موسيقية، قد شملت عمليا جميع مناطق البلاد السوفييتية، في اطار «الاسابيع الموسيقية» السنوية التي تدفع الى الامام، وباستمرار، قضية التربية الموسيقية للجيل الناشيء».

جميل دحلان

يــا قدس

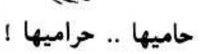
يا قدس يا مدينة السلام — يا مبعث الصفاء والوئام
جلالك على سنا «الحرام» — يعانق «القيام» بالسلام
يا قدس يا مدينة السلام !!
فأنت يا مدينتي
أنشودة الخلود
إليك يا حبيبتي
تحية الوجود
وضاءت المشاعل الجميلة
تجلل المعابد الجليلة
فتهنأ القلوب بالحنان
وتضحك العيون للزمان
يا قدس يا مدينة السلام !!
هناك يا أزقة — تلاقت القلوب
تميد في محبة — بمهدك الرحيب
وترسم الطريق للحياة
وترفع الدعاء بالصلاة
فتملأ الوجود بالضياء
وتمسح العذاب والشقاء
يا قدس يا مدينة السلام !!
وكيف يا جميلتي — بلألاء السناء
وكيف يا مدينتي — سليبة الضياء ؟
وراحت المواكب الغريبة
تجوب في الشوارع الحبيبة
فتحرق الصدور بالأنين
وتنشر البغاء والمجون
يا قدس يا مدينة السلام !!

الازياء الشعبية السوفييتية



● فتاة من جمهورية قرغيزيا السوفييتية بالزي الشعبي القرغيزي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)





حاميها .. حراميها !

● لست أول من يطرق موضوع اطلاق النار في الافراح والليالي الملاح. فكيف لا يطلق حملة الاوسمة ـ عفوا الاسلحة ـ النار ليبرهنوا على عنتريات زائفة وكبرياء مصطنع؟؟

في احدى قرانا الواعية إذا ما بدأ المسلحون الكرام جدا جدا باطلاق النار يحتج الحاضرون في الحفل بأن ينسحبوا وإلّا امتنع حامل السلاح عن اطلاق النار.

ولقد نكبت كثير من العائلات اثناء زفاف ابنها بأن قتل المحتفى به أو احد الحاضرين برصاصة أطلقها مهووس فانقلب الفرح الى أحزان ودموع. كيف لا «والسلاح بأيد حامله يجرح»؟!.. هكذا قالوا وصدقوا والله.

ليس ما تقدم هو ما اردت أن أقول.. إنما في كثير من الافراح.. وسرعان ما يتداعى أصحاب الاسلحة المرخصة ليكرموهم ويردوا عليهم الرصاصة اثنتين وهم يغنون :
جنا ما نحبُ الموتْ الا براس البارودة

بطولات زائفة.. وأرانب مستأسدة.. والدنيا آخر زمان.

أليس أقزام الأمن هم المسؤولون عن كل التجاوزات؟؟

أفلا ينطبق عليهم المثل القائل ـ حاميها... حراميها!

أبو الشمقمق يقول!!

والله زمان يــا ...

● عن الصحف الاسرائيلية أنه أقيم في السفارة المصرية في تل ابيب ، مساء ٢٣ تموز ١٩٨٣ ، حفلة استقبال كبرى بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية . وحضر الحفل ، الذي أقيم في فندق «دبلومات» ، عدد كبير من وزراء حكومة بيغن واعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة المعراخية .

فهل اختاروا فندق « دبلو ـ مات » على ظنِّهم بأن أبا هذه الثورة ، جمال عبد الناصر ، « مات » ؟

هو : خوفي ان يطالب السيد بيغن بالسماح لسفارته في القاهرة بأن تحتفل بعيد ميلاد زئيب جابوتنسكي !

أنا : ولكن الشعب المصري ما مات ولن يموت !

هو : والله زمان !

أنا : والله زمان يا .. الخ .

(ابو الشمقمق)

ثلاث مسرحيات لعلي سالم

بقلم : شوقية عروق

علي سالم كاتب مسرحي استطاع ان يحول الواقع المرّ الى قصيدة معاناة ... الى ورقة شتاء دافئة تعيش في كومة صقيع تتحدى الزوابع وتقرض بؤس السنين ...

صدر له مؤخراً كتاب«ثلاث مسرحيات : الكاتب في شهر العسل والمتفائل والكاتب والشحاذ» .

في «الكاتب في شهر العسل» تجد ذلك المؤلف المطحون والخائف والملاحق من اجهزة المباحث . لقد وضعت المخابرات اجهزتها في كل مكان . في الحائط وفي الكتاب وفي الاقلام وفي الاوراق حتى انه اكتشف انهم أيضاً وضعوا جهازاً في «رجل ذبابة» . وتكون قمة المأساة عندما لا يجد أحداً يصدقه حتى زوجته التي تتهمه بالجنون وتصرّ على طلب الطلاق . فهي قد تزوجته لأنه رفض ان يبيع كلمته فقط . وهو تزوجها لأنها ربع موهوبة (أنا باترعب جداً من ارباع الموهوبين فهم أسرع ناس يبيعوا انفسهم للشيطان) . ونكتشف في النهاية انها ايضاً تعمل لصالح المخابرات وكانت طوال الوقت تتجسس عليه .

أما «المتفائل» فهو مثقف يحمل أملاً كبيرا في داخله . يحمل تفاؤلاً بأن لديه حلولاً جذرية لكل المشاكل التي يعاني منها الشعب لكن يريد من احد المسؤولين الكبار ان يسمعه . ويسعى ويُعيّن الموعد للمقابلة . ويبدأ الكلام مع السكرتيرة ، التي لا تتكلم الا بالاشارات والايماءات فقد حوّلها النظام الى خرساء . وتبدأ الساعات تركض وهو جالس . وكلما حاول ان يفتح فمه للسؤال تنظر اليه السكرتيرة نظرات شزراء ويبدأ ذلك المتفائل باستحضار مأساته .

وعندما تسنح له الفرصة للدفاع عن نفسه يموت ميتة بائسة في سيناء . ويقرر ان يتكلم وان يرفع صوته ليتحدى الباب المغلق ونظرات السكرتيرة . ويقتحم المكتب ويجد المفاجأة . لا مقاعد . لا جدران . لا شيء . وتبلغ المأساة قمتها عندما يأتي احد الحانوتية ليأخذ الجثة وتأخذ السكرتيرة الدوسيه وتلقي بها في سلة المهملات فقد تخلصوا من واحد مزعج لتبدأ مرة أخرى لعبة الدائرة التي تكون في النهاية مصيدة لقتل المتفائلين .

أما المسرحية الثالثة «الكاتب والشحاذ» فتروي قصة كاتب باع نفسه ، ضميره ، للسلطة . وقصة مثقف تحول الى شحاذ لأنه رفض ان يبيع نفسه للسلطة . ويصير المؤلف الاثنين الى مواجهة تكون الغلبة فيها للشحاذ .

لقد استطاع علي سالم عبر مسرحياته هذه ان يقدم مسرحاً شعبياً مطعماً بأشياء من الواقع خلافاً لتفاهات المسرح المصري الرسمي .

● الناصرة ●



الخميس ١٩٨٣/٧/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ حالة
● ٦,٤٥ ـ من سلسلة افلام شارلي شابلن
● ٧,٠٠ ـ لقاء
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٨,٥٥ ـ كفى !
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ صلب القضية ـ شؤون الطب وجسم الانسان
● ١٠,٢٠ ـ قضية جيمي هوبه ـ الحلقة الثانية
● ١١,٠٥ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١١,٣٠ ـ أخبار .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٨,٥٥ ـ مجلة «صفر واحد»
● ٩,١٠ ـ نوتس ليندنغ
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم سينمائي اجنبي .

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,٥٠ ـ صور متحركة
● ٥,٣٠ ـ حكايات من عالم الاساطير
● ٥,٥٥ ـ اولاد العالم
● ٦,٢٠ ـ عالم وولت ديزني
● ٧,١٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ مسرحية عربية

اكتشاف حيوان مجهول يعود الى ١٢٤ مليون سنة

● لندن ـ أ. ف. ب ـ أعلن المتحف البريطاني للتاريخ الطبيعي، يوم الثلاثاء الماضي، عن اكتشاف ديناصور آكل للحوم من نوع مجهول يرجع تاريخه الى حوالي ١٢٤ مليون سنة. وقد عثر عليه في محجر للفخار في العاصمة البريطانية.

وجاء في بيان المتحف ان ذلك قد يكون أكبر اكتشاف للتاريخ الطبيعي في بريطانيا لهذا القرن.

وللحيوان مخالب كبيرة (يزيد طول المخلب الواحد عن ٣٠ سم) تميزه عن انواع الديناصور المعروفة. ومن المقرر اختيار اسم جديد لهذا الحيوان.

وذكر متحدث باسم المتحف أنه عثر على جزء كبير من الهيكل. وكان أحد هواة جمع بقايا الحفريات قد عثر على المخلب في كانون الثاني الماضي. الا أن الباحثين في المتحف لم يسعوا لاجراء بحوثهم الا في أيار الماضي لان محجر الفخار تحول في الشتاء الى بحيرة من طين. ومنذ ذلك الحين وصلت ثلاث سيارات نقل وهي محملة بعظام الحيوان الى المتحف حيث قام أحد الخبراء بتركيب أجزاء الهيكل.

وذكر متحدث أن طول الديناصور يتراوح بين ثلاثة أمتار وأربعة أمتار ونصف المتر. وقد أحيط مكان محجر الفخار الذي اكتشف فيه بالسرية.

موجة حرّ شديد في امريكا تودي بحياة ١٣٠ شخصا

● واشنطن ـ ذكر مراسل «اذاعة لندن» في الولايات المتحدة أن أكثر من ١٣٠ شخصاً امريكياً لقوا حتفهم جراء موجة الحر الشديد التي اجتاحت مناطق عديدة من الولايات المتحدة.

وأضاف المراسل أن حالة الطوارىء أعلنت في عدة ولايات أمريكية وصلت فيها درجة الحرارة الى ٣٨ درجة مئوية. وأشار الى ان غالبية الضحايا هم من المسنين.